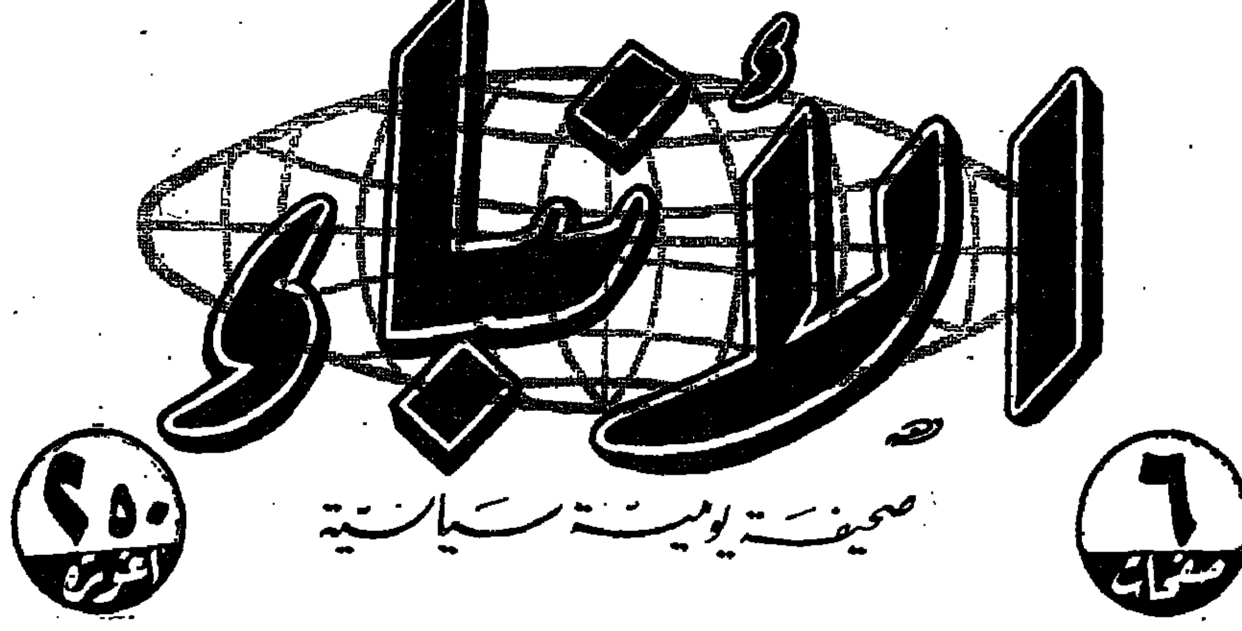
وزير العمل المصري يعين اسماعيل رضوان

مديرا لدائرة العمل والتدريب المهني بالعريش

العريش — تسلم امس السيد اسماعيل رضوان مدير دائرة العمل والتدريب المهني في منطقة العريش كتاب تعيين من وزير العمل المصري ليواصل عمله في وظيفته الحالية بعد اعادة العريش الى السيادة المصرية .

وهذا هو اول تعيين رسمي لموظف في العريش تصدره الحكومة المصرية .

وكان الوفد المصري المدني من اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة قد زار امس مركز التدريب المهني ودائرة العمل في المدينة للوقوف عن كثب على سير العمل فيها ، واعرب اعضاء الوفد عن ارتياحهم لمستوى التعليم والتدريب في المركز كما قدموا الشكر لوزارة العمل التي قررت تقديم جميع الالات والاجهزة الموجودة في مركز التدريب المهني الى السلطات الرسمية كاملة .



الامير سعود الفيصل :

لا شائبة في علاقات الرياض بواشنطن للولايات المتحدة دور في تسوية شاملة عادلة

مكة المكرمة — قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة لم تشبها اية شائبة تستحق التعليق . واضاف بان العربية السعودية ما زالت تعتقد بان للولايات المتحدة دورا في تحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط .

وقد ادلى وزير الخارجية السعودي بهذه الاقوال لصحيفة الندوة السعودية عشية توجهه الى مدينة فاس المغربية للاشتراك في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

القدس — الثلاثاء ٨ ايار ١٩٧٩ الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٩ — العدد ٣٢١٤ السنة الحادية عشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 2.50 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 8 MAY 1979 VOL. XI NO. 3214.

دعوة للرئيس اللبناني الياس سركيس لزيارة القدس

رئيس الوزراء يشيد بفعاليات مكتب مستشاره للشؤون العربية

القدس — وجه أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الدعوة الرسمية الى السيد الياس سركيس الرئيس اللبناني لزيارة القدس أو الاجتماع به في مكان اخر بغية التفاوض حول توقيع معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنان . وقال انه من الممكن احراز هذه الاتفاقية خلال أيام قليلة انطلاقا من مبدأ عدم وجود أي مطامع اقليمية لاسرائيل في لبنان ، والتزامها باحترام السيادة اللبنانية على لبنان بأكمله . وأضاف رئيس الوزراء في سياق بيانه السياسي أمام الكنيست « والذي انفردت « الانباء » بنشر خطوطه العريضة أمس ». أن لبنان يعاني من تواجد أكثر من ١٩٥ ألف لاجىء في أراضيه الذين يسببون مشاكل في لبنان .

وقال ان هذه القضية يجب ان تلاقي حلها بالتفاهم وبالطرق الانسانية وان اسرائيل مستعدة للتعاون مع جهات أخرى في تحقيق هذا الحل . واقترح السيد بيغن ان تقوم كل من سوريا والعراق وليبيا والسعودية باستيعاب اللاجئين وتوطينهم في اراضيها .

وتطرق رئيس الوزراء الى عمليات التخريب والنشاط الهدام من الاراضي اللبنانية وقال ان اسرائيل لن توافق على هذا الوضع بعد حادث نهاريا وانها ستنتهج سياسة صارمة تستهدف ضرب أوكار المخربين في كل مكان وزمان وبشتى الاساليب . وأوضح رئيس الوزراء أن اسرائيل سوف لا تتوقف عن نشاطها المجابه وانها ستستمر فيه بدون هوادة حتى تكف جماعات القتلة عن عملياتها الاجرامية .

وتناول السيد بيغن في سياق بيانه موضوع تواجد القوات الدولية في جنوب لبنان فقال انه بالرغم من انجراف عدد من أفراد هذه القوات الى اعمال عدوانية الا ان مهام هذه القوات هي مهام ايجابية . وقال ان اسرائيل أوضحت لقوات الميليشيا في جنوب لبنان موقفها الواضح ازاء القوات الدولية .

اما بالنسبة للدور الذي تقوم به القوات السورية في لبنان العاملة في

البقية على ص ٦ ع ٨

دعوة سركيس ورفض الحص

بيروت — أعلن الدكتور سليم الحص رئيس الوزارة اللبنانية ان بلاده ترفض دعوة اسرائيل لاجراء محادثات سلام ، وقال ان دعوة السيد بيغن رئيس الوزراء لبنان الى التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل هي دعوة مذهلة .

وأضاف الحص ان السلام لا يمكن احلاله الا عبر تحقيق قرارات الامم المتحدة الداعية الى اعادة صلاحية الحكومة اللبنانية المركزية الى جميع انحاء لبنان ، وهو الامر الذي اكدته الدعوة الموجهة الى الرئيس اللبناني الذي لم يرد عليها بعد .

كلمة الأنباء

الترياق من العراق

في الوقت الذي بدات فيه خطوات فعالة لترجمة اتفاقية طار السلام الشامل الذي تم التوصل اليها في مؤتمر كامب يفيد ، بما في ذلك حل القضية الفلسطينية ، وفي لوقت الذي تتم فيه بلورة المواقف من اجل اخراج هذه لقضية من دوامة الزبد الذي ذهب جفاء خلال ثلاثين سنة نيف ، وادخالها المرحلة التي تنفع الناس وترضى به العباد .

في مثل هذا الوقت يتقاصر قوم ويتطاولون في اعتلاء لنصات واسماع التصريحات الملفوفة تارة بالبديل واخرى التجهيل وطورا باهمال الامور الموكولة اليهم وتعرضهم لما يس لهم ، حاسبين ان القضية هي تعبيد شارع او انارة لريق . وان حلها منوط بخطبة رنانة او قصيدة عصماء .

ومن سخرية الاقدار ان يبقى هذا المقوال هو القاسم لشترك الاعظم بين الاقدمين والمحدثين ، وكانه تركة توارثها الخلف عن السلف ، يستغيبون اهل القضية التصدي لها في ضوء ما تجلبه عليهم من منافع ، يتنطعون لرفض كل حل باسمهم ويواصلون المتاجرة معاناتهم بمزج الوعد بالوعيد والترضية بالتهديد .

بقي ان يدرك هؤلاء المتطاولون المتقاصرون أن لقضية أهلها وان دورهم في تقرير مصيرهم آت لا محالة ساء المستغيبون أم ابوا ولو استمر المتاجرون بالمناداة على الترياق من العراق .

خليل مصر مصممة على ازالة كل عقبة

تعيق التوصل الى اتفاق حول مستقبل الضفة والقطاع

القاهرة — اكد الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزارة المصرية ان مصر ترحب بانضمام الدول العربية الى المفاوضات لايجاد حل سلمي في اية مرحلة من مراحل هذه المفاوضات ، واكد مجددا موقف بلاده من ان معاهدة السلام التي وقعت عليها مصر مع اسرائيل تاتي في اطار تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط في نطاق الحل الشامل للمشكلة مع جميع الاطراف ولا سيما الفلسطينيين .

وأوضح الدكتور خليل ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية والوثائق المتبادلة بين البلدين والمتعلقة بالحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وكذلك اتفاقيتي كامب ديفيد تؤكد ضرورة تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في هاتين المنطقتين.



وتابع الدكتور خليل يقول ان المفاوضات المقبلة ستكون صعبة لكن مصر مصممة على ازالة جميع العقبات التي قد تعترض سبيل التوصل الى اتفاق حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتطرق رئيس الحكومة المصرية الى الوضع الاقتصادي في مصر فقال ان بلاده تواجه خلال هذا العام بعض الصعوبات لان ميزانيتها قد وضعت دون ان يؤخذ بنظر الاعتبار ايقاف القروض والمساعدات المالية من جانب الدول العربية .

وأضاف ان العجز في الميزانية المصرية الذي لم يغط يتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ مليون دولار فقط .

وأكد سعي مصر لايجاد مناخ استثماري جيد لاتاحة الفرصة المتساوية لجمبع الارباح امام جميع المستثمرين دون اية عقبة . وقال ان مشروع الرئيس الاميركي جيمي كارتر لتنمية مصر والتي يتوقع ان تساهم فيه اليابان ودول أوروبا الغربية يستهدف أصلا توفير رؤوس الاموال اللازمة لمشاريع التنمية الاساسية .

وكان الدكتور خليل يتحدث لدى اجتماعه أمس مع أعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس رجال الاعمال المصريين والاميركيين وأكد أن جميع

البقية على ص ٦ ع ٤

مصر تقرر عدم ارسال وفد عنها للمؤتمر الاسلامي في فاس

القاهرة — قررت مصر أمس عدم ارسال وفد عنها لحضور المؤتمر الاسلامي الذي سيفتتح اعماله في فاس بالمغرب اليوم . وصرح مسؤولون مصريون بان الحكومة المصرية اتخذت هذا القرار لانه يبدو أن اعضاء المؤتمر لم يوافقوا على اقتراح مصر عقد مؤتمر قمة اسلامي لبحث موضوع القدس .

اعدام ضابط كبير في الحرس الامبراطوري في ايران

طهران — نفذ أمس حكم الاعدام رميا بالرصاص بحق البريغادير جنرال فضل الله ناظمي ، احد كبار ضباط الحرس الامبراطوري سابقا ، الذي خاض معارك ضد الثوار من اجل تثبيت حكم الشاه .

وقد ادين البريغادير نظامي في محاكمة سرية جرت امام محكمة عسكرية ، بما سمي « بشن حرب ضد الله وباعمال الفساد » .

وهذا الجنرال الحادي والثلاثين الذي تم اعدامه في ايران منذ الثورة التي اطاحت بحكم الشاه . وبلغ عدد الذين تم اعدامهم حتى الان لاسباب سياسية ١٧١ شخصا .

ديان يعود غدا بعد اختتام جولة في جنوب شرق اسيا

بانكوك — علم هنا أن وزير الخارجية السيد موشيه ديان سيجتمع اليوم بنظيره التايلاندي اوباديت باتشارياتكون ويبحث معه قضايا دولية مختلفة . وسيتناولان موضوع معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية ، والوضع العام في الهند الصينية وفي جنوب شرقي اسيا .

وسيجتمع السيد ديان كذلك برئيس حكومة تايلاند قبل عودته الى اسرائيل غدا الاربعاء .

وقد وصل السيد ديان امس الى مدينة تشيانغماي ، شمالي تايلاند حيث يزور قرية تسكنها قبيلة جبلية .

وقد زار السيد ديان حتى الان نيبال، هونغكونغ ، بورما وسنغافورة في نطاق جولته في جنوب شرقي اسيا .

الموظفون المصريون يصلون الى العريش الاسبوع القادم

اسرائيل تواصل تزويد العريش بالتيار الكهربائي لمدة أربعة أشهر

تسيير باصات مصرية بين العريش والقاهرة بمعدل ٦ سفرات يوميا

العريش — اعلن المرافق الخاص للرئيس المصري محمد انور السادات ان الاحتفالات الرسمية باعادة مدينة العريش الى السيادة المصرية ستجري في موعدها المحدد في اليوم السابع والعشرين من الشهر الجاري — وهو اليوم الذي سيصل فيه الرئيس السادات جوا الى مطار العريش ، ويقوم بجولة مع السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية .

وقد وصل امس قائد الشرطة العسكرية المصرية بصحبة المرافق الخاص للرئيس السادات الى عاصمة سيناء على متن طائرة هليوكبتر لبحث الترتيبات الخاصة باقامة الاحتفالات الرسمية .

وصرح قائد الشرطة العسكرية بانه سيجري في الخامس والعشرين من الشهر الحالي احتفال عسكري يتم خلاله انزال العلم الاسرائيلي عن ساري قيادة الحاكمية العسكرية في المدينة ، ورفع العلم المصري ايذانا ببدء المرحلة الجديدة في ظل السيادة المصرية .

واضاف قائد الشرطة العسكرية المصرية قائلا : ان الموظفين الاداريين المصريين سيصلون خلال الاسبوع القادم لتسلم مهامهم من زملائهم الاسرائيليين .

واعرب عن شكره لتعاون المسئولين الاسرائيليين الذين بحث معهم الترتيبات الخاصة بالاحتفالات واحتياجات الفترة الانتقالية ، وقال ان السلطات الاسرائيلية وافقت على مواصلة تزويد العريش بالتيار الكهربائي لمدة اربعة اشهر ابتداء من عودة المدينة الى السيادة المصرية حتى يتسنى للجهات المصرية المختصة ايصال التيار الكهربائي الى العريش .

البقية على ص ٦ ع ٨

استدعاء جميع السفراء الايرانيين المعينين في عهد الشاه

طهران — قال امس مصدر في وزارة الخارجية الايرانية انه تم استدعاء جميع السفراء والقناصل الايرانيين الذين عينهم الشاه .

وقد اتخذت هذه الخطوة بعد عزل عدد من السفراء بينهم اردشير زاهدي السفير الايراني في واشنطن في عهد الشاه ، اثر تسلم اية الله خميني زمام السلطة في ايران .

فتح خط جوي بين مصر واسرائيل بعد ستة أشهر من تطبيع العلاقات

القاهرة — نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس بيانا لناطق مصري جاء فيه ان فتح المجال الجوي بين مصر واسرائيل سيتم بعد خمسة عشر شهرا من تاريخ تبادل وثائق ابرام معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وجاء في البيان ان الموقف الرئيسي للحكومة المصرية هو ان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل سيتم بعد تسعة اشهر من تاريخ تبادل هذه الوثائق ، وان الخط الجوي بين البلدين يمكن أن يفتتح بعد ٦ اشهر من بدء تطبيع العلاقات بين البلدين .

وقالت الوكالة ايضا ان وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس سيصل القاهرة لاجراء محادثات حول مشروع الحكم الذاتي قبل ذهابه الى العريش ليمثل الولايات المتحدة في مراسيم نقل المدينة الى السيادة المصرية .

الكنيست تناقش غدا اقتراح التجمع بحجب الثقة عن الحكومة

القدس — قررت كتلة التجمع العمالي الليلة الماضية تقديم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة بسبب قرارها الافراج عن ٧٦ مخربا مقابل الافراج عن الجندي الاسرائيلي ابراهام عمرام الذي وقع في اسر المخربين بعد عملية الليطاني . وستناقش الكنيست هذا الاقتراح غدا الاربعاء وسيثير الموضوع السيد يغئال الون . وسيرد عليه رئيس الوزراء .

وقد اتخذت كتلة التجمع قرارها بحجب الثقة بعد ان نشرت امس لاول مرة القائمة الكاملة باسماء المخربين الذين افرج عنهم قبل اكثر من شهر . كما وجه امس السيد حاييم بارليف « التجمع » رسالة عاجلة الى رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست طالبا مناقشة هذا الموضوع في اللجنة .

دوري شمعون : المسيحيون قد يعلنون عن اقامة دولة مستقلة في لبنان

بيروت — اعلن امس احد زعماء المسيحيين في لبنان ان هناك امكانية لان تحذو المناطق المسيحية في شمال لبنان حذو الميليشيات في الجنوب وتعلن الاستقلال عن الحكومة المركزية

وقال هذا الزعيم ، دوري شمعون، وهو الامين العام لحزب الاحرار الوطني مقابلة نشرتها صحيفة « الاحرار » لسان حال الحزب ، ان المسيحيين لا يستطيعون تحمل حكم « قانون الغاب» لبنان .

وقال شمعون انه يؤيد البيان الذي اذاعه الرائد سعد حداد ، قائد الميليشيات في جنوب لبنان ، في الشهر الماضي ، عن اقامة دولة « لبنان الحر» واضاف يقول انه من المحتمل ان يضطر ابناء الطائفة المسيحية في اماكن اخرى الى اتخاذ نفس الخطوة .

واشار شمعون بصورة خاصة الى جبل لبنان ، وهو منطقة جبلية تقع شمال شرقي بيروت حيث يقيم مسيحيون مارونيون وروم ارثوذكس بالدرجة الاولى .

ومع هذا قال شمعون ان حزبه كان يفضل التعاون مع الحكومة « غير انه اذا لم يكن هذا الامر ممكنا فلا مناص من فرض سلطتنا » .

وقال شمعون انه اذا اعلن المسيحيون عن المناطق التي يسكنونها كمنطقة مستقلة فان ذلك لن يكون الا

البقية على ص ٦ ع ٤

لقاء أخير قبل انجاز اتفاقية « سالت ٢ »

واشنطن — اجتمع امس وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس بالسفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرنين .

وتقول مصادر مطلعة بان هذا قد يكون اللقاء الاخير قبل انجاز اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سالت ٢ » .

انهاء مناقشات الحكم الاداري الذاتي خلال أسبوعين

القدس — اوضح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أن اللجنة الوزارية الموسعة لشؤون المفاوضات حول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستنهي مناقشاتها خلال الاسبوعين القادمين . وقال ان توصيات اللجنة ستقدم الى مجلس الوزراء لاقرارها ومن ثم يتم عرضها على لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

وستعقد اللجنة الوزارية الموسعة صباح اليوم جلسة لمواصلة مناقشة المشروع المبلور الذي طرحه السيد بيغن في الجلسة السابقة كما سيعرض الوزراء مواقفهم وآراءهم ازاء الخط الذي سينتهجه الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع مصر في مطلع الشهر القادم .

وعلم أن الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض سيرافق رئيس الوزراء في سفره الى العريش في السابع والعشرين من الشهر الحالي للاجتماع بالرئيس المصري محمد انور السادات.

مجلس النواب الروديسي ينعقد بأغلبية سوداء لاول مرة

سالزبوري — اجتمع مجلس النواب الروديسي امس بحضور ٦٠ نائبا زنجيا و٢٨ نائبا ابيض . وهذه هي المرة الاولى التي يزيد فيها عدد النواب الزنوج على البيض في مجلس النواب الروديسي . وقاطع الجلسة اعضاء حزب القس ندابانينجي سيتولا وعددهم ١٢ نائبا .

وبموجب الدستور الروديسي القديم فقد كان التمثيل في مجلس النواب كما يلي : ٥٠ كرسيا للبيض و١٦ للزنوج .

طائرات اسرائيلية تقصف حشود المخربين في منطقة قرية ريحان جنوبي لبنان

تل ابيب — قصفت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي أمس حشودا للمخربين في منطقة قرية ريحان الواقعة في جنوب لبنان الى الشمال من بلدة المطلة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية .

وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها بسلام . وجاء من القاهرة ان مصر دعت امس الولايات المتحدة الى التدخل بحزم لدى اسرائيل لوقف هجماتها العسكرية ضد لبنان ، وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان الهجمات والاغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على اهداف فلسطينية داخل الاراضي اللبنانية تعرض للخطر المساعي المبذولة لتحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط ، وحذر من ان اسرائيل ستتحمل العواقب التي ستترتب على هذه الهجمات . واضاف الدكتور غالي انه اجتمع امس مع السيد هرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر واطلعه على موقف الحكومة المصرية من هذا الموضوع ، وقال الدكتور غالي انه ابلغ السفير الاميركي بان مصر تشجب استمرار الهجمات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية .

العراق يبتاع ٣٦ طائرة قاذفة مقاتلة « ميراج أف ١ »

باريس — قالت مصادر صناعية فرنسية أن العراق ابتاع ٣٦ طائرة قاذفة مقاتلة من طراز « ميراج اف ١ » المزودة بصواريخ جو — جو « ماجيك » .

وقالت مصادر فرنسية انه تم التوقيع على عقد شراء الطائرات يوم الجمعة الماضي في باريس من قبل وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج وقائد الجيش العراقي اللواء عبد الله خير الله . واضافت المصادر انه سيتم تزويد العراق بهذه الطائرات خلال ٥ سنوات ابتداء من السنة القادمة .

ويذكر أن العراق كان قد ابتاع ٣٦ طائرة من هذا النوع في سنة ١٩٧٧ ويجري الان ارسالها الى بغداد .

المكتب الثاني السوري يلاحق افراد المنظمة والحسين يرفض السماح بتواجدهم بالاردن

القاهرة — ذكرت مجلة « آخر ساعة » القاهرية أن الملك حسين ملك الاردن رفض بصورة باتة طلبا بشأن السماح لافراد منظمة التحرير بالتواجد في الاردن .

وتقول المجلة ان هذا الطلب قد رفعه ياسر عرفات الى الملك الاردني في اثناء لقائهما الاخير في قاعدة المفرق.

وتضيف مجلة اخر ساعة قائلة ان الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري انذر ياسر عرفات من مغبة اتخاذ افراد المنظمة منطقة الحدود السورية ممرا لقيامهم باعمال تخريبية في الاراضي الاسرائيلية ، وقد تسبب هذا الانذار في ايجاد خلاف شديد بين حزب البعث الحاكم في سوريا وبين منظمة التحرير.

وقالت المجلة ان المكتب الثاني السوري يخضع افراد المنظمات المقيمين في سوريا لرقابة شديدة ويمنعهم من الوصول الى مناطق الحدود المتاخمة مع اسرائيل .

قداسة البابا يزور معسكرات اعتقال نازية في بولندا سابقا

وارسو — علم هنا ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيزور أماكن معسكرات الاعتقال النازية سابقا اوشفيتز وبركناو في نطاق زيارته التاريخية لمسقط راسه بولندا .

وفي اوشفيتز سيصلي قداسة البابا في غرفة الموت للاب مكسيميليان كولباء الكاهن الفرنسيسكاني البولندي الذي ضحى بحياته في سبيل انقاذ حياة سجين اخر .

وعد أردني بدراسة وضع شركة كهرباء محافظة القدس

اريحا — من محمد ناصرية — يعود غدا من عمان وفد شركة كهرباء محافظة القدس الذي قصد العاصمة الاردنية للتداول مع المسئولين فيها حول تدارك العجز المالي الذي تعاني منه الشركة حاليا .

اما مبعوث شركة الكهرباء الذي لحق بالوفد الى عمان فقد عاد امس وقال ان رئيس الحكومة الاردنية وعد بدراسة موضوع الاموال التي تحتاجها شركة كهرباء محافظة القدس .

العراق وأندونيسيا وعمان ترفع أسعار نفطها

البحرين — يفيد مراسل مجلة « ميدل ايست اكونوميك سورفي » التي تصدر في نيقوسيا ، أن العراق واندونيسيا وعمان رفعت اسعار نفطها .

ويقول المراسل ان العراق رفع سعر نفطه مرتين خلال ٤ أيام بـ ٢٠ سنتا للبرميل الواحد اعتبارا من اول ايار وبـ ٤٠ر٥ سنتا اضافيا للبرميل اعتبارا من ٥ ايار .

ورفعت اندونيسيا سعر نفطها بـ ٥٠ سنتا للبرميل اعتبارا من اول ايار .

اما سلطنة عمان فقد رفعت سعر نفطها من ١٤ر٩٦ دولارا الى ١٧ر٥٠ دولارا للبرميل الواحد .

هو الحي الباقي

عائلة شاهين في قرية معليا تنعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور وهبه شاهين

الذي وافته المنية امس في الولايات المتحدة الاميركية اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا ، وسينقل جثمانه الطاهر الى مسقط راسه وسيعلن عن موعد تشييعه في الصحف في وقت لاحق .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

هكذا من الاصل

معالجات محلية

التربيـــة والتعليـــم

— الحلقة الثامنة —

أضــواء على مشــاكل التعليــم

من الواضح ـ جد الوضوح ـ ان نظم التعليم قد تطورت لتتلاءم مع المدنية الحديثة .. وظهرت نظريات واساليب مختلفة عن التعليم وتدريب الطلاب : فزاد ذلك من تعقيد مهنة المعلم وازدياد تشابكها بالموضوعات الاخرى ..

وتدفعنا هذه الحقائق الى القول ، ان التعليم يجب ان تكون بينه وبين الحياة الاجتماعية رابطة متينة : ويجب أن يكون مطابقا لاوجه النشاط في البيئة او البلد الذي يعيش فيه الطالب ..

ومختصر القول ان الاهتمام بالتعليم قد تحول من الاهتمام بالموضوع الى الاهتمام بالطالب نفسه .. وادى هذا الاهتمام بالطالب الى الاهتمام بدراسة الفروق بين طالب واخر ، ومعالجة الطلاب بحسب هذه الفروق ... ويمكن ان يقال بعبارة اخرى ـ ان نظم التعليم تتجه في تطورها نحو ايجاد وسيلة او وسائل لتعليم كل طالب على حدة .. لان هذه الطريقة الانفرادية هى ولا شك افضل الطرق وادعاها الى تحصيل افضل النتائج .

ومن فضائل هذه الطريقة الانفرادية انها تساعد على نمو الاستعدادات الطبيعية ، وتساعد ايضا على اعداد الطالب بافضل صورة لان يكون عضوا صالحا في المجتمع من جميع النواحي ..

والحقيقة انه كلما كان التوافق بين المدرسة والمجتمع كبيرا ـ كان النجاح في التعليم عظيما : والعكس بالعكس .. وهذا يشير بوضوح الى الصلة الوثيقة بين المدرسة والمحيط ، او بين المدرسة والبيت على نطاق ضيق .

وتدفعنا هذه الحقائق الى التطرق لعوامل هامة في اعداد الطالب ـ الا وهي كفاءة المعلم. فالمعلم قبل كل شيء انسان ، ثم هو طالب كطالب المدرسة ، ثم هو مسئول ومكلف ، وعليه واجبات نحو نفسه ونحو طلابه ، وأمته ـ ومجتمعه .. ولكن كم من مدرسة ذهبت نفقاتها الباهظة في البناء والتجهيز ادراج الرياح ـ لان القائمين بالتعليم فيها لم يكونوا صالحين بالمعنى الصحيح .. وكم من طلاب فسد علمهم وخابت جهودهم بسبب عدم كفاءة المعلم .

ومن المؤكد ان مشكلة المعلم هى من كبريات المشكلات ، وهى في بعض الاحيان والظروف اهم من مشكلات الطالب والمناهج .. والغريب في الامر انها لم تلاق العناية الكافية بالنسبة الى غيرها .. وفي كثير من المدارس الان نقص شديد في كفاءات المعلمين بصورة عامة .

ومن الممكن على وجه عام ان نقول : ان معظم المعلمين لا يختارون اختيارا على اسس علمية ، بل يكون اختيارهم على غير اساس : او على اساس الحاجة فقط ، فالطلب شديد ، ولذلك يكون الاختيار عند العرض غير سليم .

وليس هناك ادنى شك في ان التوسع السريع في افتتاح المدارس ـ قد احدث نقصا شديدا في المعلمين ؛ وارغم سلطات التعليم على ان تختار اهون الشرين ؛ لان تعلم الطلاب والاولاد ولو بمعلمين غير صالحين تماما ، خير من تركهم بلا تعليم الى ان يتوافر المعلمون الاكفاء .. ولا شك في أن هذه الحالة موجودة في اكثر بلاد العالم ؛ وتكاد تكون من المشاكل المستعصية .

يقول احد علماء التربية الغربيين : ان على المعلم واجبات ثلاثة وهى : التعليم ، النظام ، الارشاد .. فالتعليم يحتاج الى العلم .. ولهذا لا بد للمعلم من ان تكون لديه المؤهلات العلمية الكافية .. وهنا تنهال الاسئلة على الذهن عن كنه هذه المؤهلات وانواعها ؛ وكيف يجب أن تتنوع وتتطور بحسب الظروف .. ويتعلق بذلك ايضا معرفة طرق التعليم واساليبه ، ومعرفة الطلاب معرفة واسعة من حيث المواهب الطبيعية والملكات المكتسبة وتطورها ، ونموها .. ويتعلق بذلك ايضا البحث في مقدرة المعلم على تفهم اساليب التعليم تفهما صحيحا ، وهل المعلم من الذكاء بحيث يستطيع ان يتصرف بهذه الاساليب تصرفا حسنا .. وينتظر من المعلم ان يدرك الغايات من التعليم ؛ من حيث الطالب نفسه ومن حيث المجتمع كما اسلفنا ـ لكي يكيف اسلوبه وطريقته ، فيضمن بذلك افضل نجاح ممكن في الوصول الى هذه الغايات .. !!

والى حلقة اخرى قادمة انشاء الله .

وليد هادوس
القدس

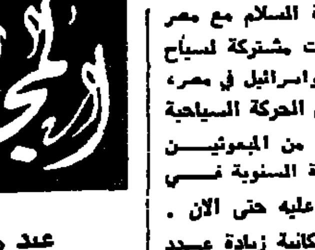
غدعــون بات :

يجب زيادة عدد سياح اميركا الشمالية الى نصف مليون سائح في سنة ١٩٨١

القدس — اصدر وزير الصناعة والتجارة والسياحة ، السيد غدعون بات ، تعليمات الى ممثلي ادارة السياحة في الولايات المتحدة بوجوب السعي لزيادة عدد السياح القادمين الى اسرائيل من اميركا الشمالية الى نصف مليون سائح في سنة ١٩٨١ .

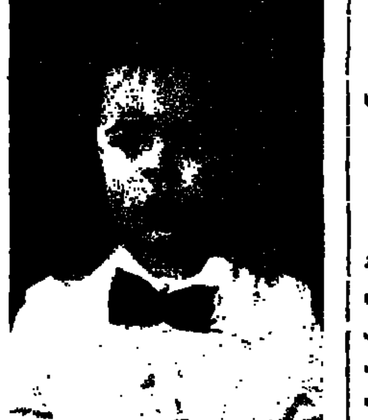
وقال السيد بات ، في لقاء مع ممثلي السياحة في نيويورك ، انه يجب استغلال جو السلام الذي ساد في اعقاب توقيع معاهدة السلام مع مصر وامكانية تنظيم رحلات مشتركة لسياح من الولايات المتحدة واسرائيل في مصر ، من اجل توسيع نطاق الحركة السياحية .

وطلب السيد بات من المبعوثين مضاعفة نسبة الزيادة السنوية في السياحة عما كانت عليه حتى الان . واعرب عن رأيه بامكانية زيادة عدد السياح الذين يصلون البلاد من الولايات المتحدة هذه السنة بنسبة ٢٠ بالمائة ، وفي سنة ١٩٨٠ بنسبة ٢٠ بالمائة اخرى وبهذا يمكن الوصول الى نصف مليون سائح .



عيد ميلاد سعيد

الناصرة — احتفل السيد غسان موسى طنوس وعقيلته وجميع الاقارب بعيد الميلاد الثالث للطفل



الياس طنوس

نتمنى للصغير حياة سعيدة في ظل والديه .. وعقبال ١٠٠ سنة

اعتقال مشبوه بالاشتراك في السطو المسلح على بنك لئومي

تل ابيب — عتيم — نجحت الشرطة في اعتقال المشبوه بالاشتراك في حادث السطو المسلح الذي وقع على بنك لئومي في حي رمات ابيب بتل ابيب في الاسبوع الماضي ، والذي اصيب بنار احد رجال الشرطة اثناء السطو .

وبعد مراسل عتيم انه لم تقل المشبوه تحت حراسة الشرطة الى المستشفى ، وجرى تفتيش دقيق في بيته .

الحكم بالسجن المؤبد على اعضاء وحدة القتلة

بعد ادانتهم بقتل اربع شخصيات بالضفة الغربية

رام الله — عتيم — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله مؤخرا بالسجن المؤبد على ٥ من بين ٨ اعضاء ((وحدة القتلة)) التي قامت ابتداء من نهاية عام ١٩٧٧ بقتل مواطنين في منطقة رام الله اشتبهت بهم بالتعاون مع اسرائيل او مع الحكم الاردني

وقد ترأس الوحدة عبد الرحمن علي ميسر ، وساعده في ذلك عبد الرحمن مصطفى ، حسن حسين حماد ، عبد الحميد عبد العودة واكرم عبد الفاتح ، وجميعهم في سن ١٨ — ٢٥ من سكان قرية سلواد بالقرب من رام الله .

وكان اعضاء الوحدة مزودين باسلحة كاتمة للصوت وقد قتلوا ٤ اشخاص بينهم شخصيتان معروفتان في المنطقة وهما حمدي القاضي المساعد الاداري لمدير تربية رام الله والثري الموالي للاردن عبد النور خليل جنحو . كما حاولوا اغتيال اربعة اشخاص اخرين ، غير أن محاولاتهم هذه باءت بالفشل .

وعندما القى القبض عليهم عثر لديهم على قائمة طويلة من اشخاص في الضفة الغربية كانوا يقصدون اغتيالهم .

وحكمت المحكمة على ثلاثة مخربين اخرين من اعضاء ((وحدة القتلة)) بالسجن ٣ ، ٥ ، ٩ سنوات .

وقد اثارت ((وحدة القتلة)) الرعب في اوساط شخصيات عامة ، خاصة الموالية للاردن ، في الضفة الغربية ، من نهاية سنة ١٩٧٧ الى ان تم القاء القبض عليها في شهر تموز الماضي ، بعد جهود كبيرة قامت بها قوات الامن .

وكانت هذه الوحدة تعمل من قبل جبهة جورج حبش . وكانت تغتال ضحاياها دون انذار مسبق ، وبعد ارتكاب جرائمهم كان اعضاء الوحدة يهربون الى قاعدتهم المركزية التي اكتشفت بعد ذلك في قرية سلواد .

ويذكر ان قوات الامن نسفت في شهر يناير الماضي بيت احد المحكوم عليهم بالسجن المؤبد ، بعد ان وجدت فيه اسلحة كان يستخدمها اعضاء الوحدة لارتكاب جرائمهم .

١٣٥ الف سائح وصلوا البلاد في شهر نيسان

القدس — بلغ عدد السياح الذين وصلوا اسرائيل في شهر نيسان الماضي ١٢٤ر٩٠٠ سائح بمن فيهم ١٢ر٩٠٠ سائح وصلوا في سفن للنزهات . ويشكل هذا الرقم زيادة بنسبة ١٦ بالمئة بالنسبة لعدد السياح الذين وصلوا في نيسان ١٩٧٨ . ولا يشمل هذا الرقم زيارات رجال الامم المتحدة عبر راس الناقورة .

ومن بين السياح الذين وصلوا في نيسان ١١٢ر٧٠٠ سائح وصلوا بطريق الجو — زيادة بنسبة ٣٠ بالمئة ، ٨ر١٠٠ وصلوا بطريق البر مقابل ٨ر٤٠٠ في شهر نيسان ١٩٧٨ و ١٢ر٩٠٠ جاءوا في سفن نزهات مقابل ١٩ر٤٠٠ في نيسان ١٩٧٨ و ١ر٢٠٠ سائح اخر بطريق البحر مقابل ١ر٦٠٠ في نيسان ١٩٧٨ .

وبلغ عدد السياح الذين وصلوا البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية ٣٦١ر٤٠٠ سائح مقابل ٣٤٧ر٢٠٠ خلال الفترة نفسها من العام المنصرم ، اي زيادة بنسبة ٤ بالمئة .

مؤتمر نسائي دولي يعقد في القدس في الشهر القادم

القدس — عتيم — يعقد في القدس في الرابع من حزيران القادم مؤتمر نسائي دولي للبحث في مركز المراة في العالم المتغير ومساهمتها في تقديم المجتمع والاقتصاد في البلدان المختلفة والعلاقات المتبادلة في العمل العامين المراة والرجل ، ومسالة التضامن النسوي ووظيفة المراة في عالم المستقبل .

وسيلقي رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

وعلم أن رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر كانت ستشترك في المؤتمر غير انها لا تستطيع الان التفرغ للمؤتمر بعد أن انتخبت لمنصبها الحالي .

وعلم كذلك ان السيدة جيهان السادات ، عقيلة الرئيس السادات قد تكون ضيفة المؤتمر .

وتقدرون فتضحك الاقــدار

غزة — لمندوبنا الخاص — بينما كان الطفل سعيد وليد البنا من حي الصبرة بغزة والبالغ من العمر حوالي خمس سنوات ونصف يحاول النزول من سيارة الباص الخصوصي التابع لروضة الاطفال في حي الرمال امس زلت قدمه فوقع على الارض وقد تحرك الباص راجعا الى الخلف مما ادى الى صدمه صدمة قوية فارق على اثرها الحياة ، وهكذا في الوقت الذي يحرص فيه الناس على حياة وسلامة ابنائهم وفلذات اكبادهم بتخصيص سيارات خصوصية لنقلهم من البيت الى مدارسهم وبالعكس حرصا على ارواحهم نجد أن الاقدار تحول بينهم وبين سلامة ابنائهم ((وتقدرون فتضحك الاقدار)) .

زيادة ملحوظة في تصدير المنتوجات القائمة على اساس البحث والتطوير الصناعي

القدس — اعلن البروفيسور اريه لبيى ، في الاجتماع السنوي لجمعية الهندسة الكيميائية في جامعة حيفا ، أن حجم الاستثمارات في البحث والتطوير الصناعي في سنة ١٩٧٨ ازداد بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا بالنسبة للاستثمارات في سنة ١٩٧٧ ، وبلغت حوالي مليار ليرة .

واشار البروفيسور لبيى الى أن مكتب علماء البحوث اقر في السنة الماضية ٦٢٤ طلبا للبحث والتطوير من مجموع حوالي ٩٠٠ طلب قدمت للمصادقة عليها .

وقال المتحدث انه في سنة ١٩٧٨ ازداد تصدير منتوجات الصناعة الكيميائية المعدنية ووصل حوالي ٨٠ مليون دولار في هذه السنة كما ازداد تصدير الاسمدة الكيميائية بحوالي ٨٠ بالمائة ووصل الى ٢٤ مليون دولار .

واشار البروفيسور لبيى الى ان تطوير هذه الصناعة يقوم معظمه على اساس تطوير اسرائيلي اصلي وتطوير منتوجات من كنوز اسرائيل الطبيعية .

وفيما يتعلق بالصناعة البتروكيمائية قال البروفيسور لبيى أن هذه الصناعة حظيت بتحرك كبير بعد حرب الايام الستة ، وتجري الان دراسة امكانية اقامة مركز للصناعة البتروكيمائية .

وارتفع تصدير المواد الخام البلاستيكية في سنة ١٩٧٨ بنسبة ١٨ بالمائة تقريبا ووصل الى ١٦ مليون دولار . وارتفع تصدير منتوجات البلاستيك بحوالي ٣٢ بالمائة بالنسبة الى سنة ١٩٧٧ ووصل الى نحو ٣٢ر مليون دولار . اما مواد التجميل فقد احرزت كسبا ملحوظا حيث بلغ حصيلة التصدير في هذا الفرع ٤ ملايين دولار — زيادة بنسبة ٧٢ بالمائة تقريبا .

حيفا تشجع السياحة الداخلية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وضعت شركة تطوير السياحة في حيفا بالتعاون مع اتحاد ارباب الفنادق ومكتب السياحة الحكومي برنامجا لتشجيع السياحة المحلية في حيفا تحت شعار ((ماس وترفيه ينتظرانك في حيفا)) .

وصرح امس رئيس الشركة السيد دفيد ليفنسكي بان هدية محلاة بالماس تقدر قيمتها بـ ١٢ الف ليرة سيجري حولها يانصيب تشترك فيه العائلات الاسرائيلية التي تفد الى حيفا وتقيم في احد فنادقها فترة خمسة ايام خلال شهر حزيران القادم .

وقال ان العائلات المشتركة في هذا البرنامج ستحصل ايضا على تخفيضات في رسوم الاقامة في الفنادق وارتياد برك وشواطىء السباحة ودخول المسارح والمتاحف البلدية والمعارض واماكن اللهو والتسلية وذلك تشجيعا للعائلات الاسرائيلية لزيارة حيفا وتمضية اجازة فيها .

اقامة متحف للتراث الدرزي

بركا — من مزيد حسن صالح — تقيم المدرسة الابتدائية الرسمية ب في يركا بالاشتراك مع المدرسة الرسمية ا في جولس متحفا يضم التراث الدرزي وذلك وفق توجيهات الاستاذ سلمان فلاح رئيس اللجنة الثقافية الدرزية والسيد فايز عزام مفتش التراث الدرزي .

وقد تحدد منتصف الشهر الحالي موعدا لافتتاح هذا المعرض الذي سيحوي الادوات والالات الزراعية وأدوات المطبخ التي كان يستعملها أبناء الطائفة الدرزية قبل خمسين سنة وما زالوا يستعملون بعضها حتى الان .

ويقوم طلاب المدرستين بجمع هذه الادوات والالات باشراف معلمي التراث الدرزي .

وعلم أن النية تتجه الى جعل هذا المتحف مركزيا ودائميا في احدى المدارس .

رد الاستئناف بالغاء انتخابات مجلس أم الفحم المحلي

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — رفضت المحكمة العليا بحث الاستئناف على قرار المحكمة المركزية في حيفا الذي قدمه السيد حسن محمد علي محاجنة الذي يطلب فيه الغاء الانتخابات لعضوية ورئاسة المجلس المحلي في قرية أم الفحم والذي كانت المحكمة المركزية في حيفا قد بحثته قبل ثلاثة اشهر وقررت رفضه واكدت شرعية الانتخابات التي جرت في السابع من شهر تشرين الثاني الماضي في نطاق الانتخابات العامة للسلطات البلدية والمحلية في البلاد .

روزالين كارتر تشكر رئيسة منظمة ((فيتسو))

تل ابيب — عتيم — وصلت الى مكاتب ((فيتسو)) العالمية في تل ابيب امس رسالة شكر من السيدة روزلين كارتر عقيلة الرئيس الاميركي ، تشكر فيها رئيسة منظمة ((فيتسو)) العالمية السيدة رعيا تعلوم ، على الهدية التي قدمت لها باسم منظمة ((فيتسو)) اثناء زيارتها لاسرائيل ، والهدية عبارة عن مصحف توراة باللغتين العبرية والانجليزية .

اسرائيل تبيع ٢٠ سفينة صواريخ صغيرة ((دبورة))

القدس — جاء في النشرة التي تصدرها الصناعة الجوية ((شبحقيم)) ان اسرائيل تنتج اصغر سفينة صواريخ في العالم الغربي ، وقد باعت حتى الان ٢٠ سفينة التي هي من طراز ((دبور)) و ((دبورة)) ويجري انتاجها في مصنع ((رمتا)) التابع للصناعة الجوية الاسرائيلية .

وباستطاعة هذه السفينة أن تحمل صاروخين بحر — بحر من طراز (غبريئيل) وهي تستعمل كسفينة صواريخ او كسفينة خفر تستطيع اطلاق النار باتجاه اهداف معادية في الساحل ، عدا اهداف اخرى .

وتبلغ قيمة هذه السفينة ثلاثة ملايين دولار .

عقيلة رئيس الدولة توزع الجوائز على الشبيبة المتطوعة من اجل الاحياء

القدس — عتيم — قالت عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون ، انه وان كانت الحكومة والبلدية ومختلف المؤسسات والهيئات مكلفة بحل المشاكل التي تواجه الجمهور ، فان هذه المؤسسات لا تستطيع حل ومعالجة جميع المشاكل ولذا فان على المواطنين انفسهم العمل من اجل حل المشاكل .

وقد جاءت كلمات السيدة نافون هذه في حفل توزيع الجوائز على الفائزين من منظمة ((نملة)) الشبيبة المتطوعة من اجل الاحياء الذي حضره ممثلو ١٦٠٠ ولد منظمين في هذه المنظمة .

ويقول مراسل وكالة انباء عتيم ان هذه المنظمة الفريدة من نوعها في البلاد يعمل فيها الاولاد بتطوع كامل من اجل تحسين جودة البيئة في احيائهم وتشتمل على اعمال تنظيف وتجميل . ولهذه المنظمة فروع في جميع انحاء البلاد .

استمرار التحقيق مع الطالب علي صح

القدس — عتيم — تواصل شرطة القدس التحقيق مع طالب الجامعة العبرية علي بن محمد صح — ٢٥ سنة — الذي اعتقل يوم الاحد الماضي كمشبوه بالانتماء الى منظمة غير مشروعة .

ويفيد مراسل ((عتيم)) ان علي صح كان من المبادرين بالرسالة التي كتبت قبل حوالي نصف سنة لمنظمة التحرير من قبل الطلاب العرب الذين ينتمون ((للحركة التقدمية)) . واشترك في حينه ايضا في مؤتمر صحفي وادلى ببيانات للصحف حول موقف حركته .

وعلم ان الشرطة تحفظ الان ببعض الوثائق ، الا ان التحقيق لا يزال مستمرا في هذا الموضوع .

قتيلان و٣٣ جريحا في ١٦ حادث طرق وقعت يوم الاحد

القدس — عتيم — قتل شخصان واصيب ٣٣ شخصا اخر بجراح ، بينهم ١٦ شخصا اصيبوا بجراح بالغة ومتوسطة ، في ١٦ حادث طرق وقعت في ارجاء البلاد خلال اليوم المنتهي صباح امس .

وزير المعارف :

اعتماد مبلغ ١٠ ملايين ليرة لتنفيذ برنامج خاص لتعليم البالغين

القدس — قال امس مدير قسم تعليم البالغين في وزارة المعارف والثقافة ، السيد ابراهام صبيون ان حوالي ٦٠٠ الف بالغ في اسرائيل لم يكملوا تحصيلهم الابتدائي .

واعلن السيد صبيون الذي كان يتحدث في يوم دراسي عقد في القدس انه من اجل تقليص هذا العدد وتمكين كل مواطن من اكمال تحصيله فقد اعد قسم تعليم البالغين برنامجا جديدا لهذا الغرض باسم ((تهيلا)) عرضت خطوطه العريضة امام وزير المعارف الذي اقره واصدر تعليماته باعتماد مبلغ اولي مقداره ١٠ ملايين ليرة للبدء بالاستعدادات لتنفيذ هذا البرنامج بدون تأخير .

وتستغرق الدورة الدراسية في اطار هذا البرنامج ٣ سنوات . وتستهدف مواضيع الدراسة توسيع افاق التلاميذ وتعميق المفاهيم والاكثار من المعرفة في مجالات دراسة مختلفة . وتمنح وزارة المعارف للذين يكملون الدورة شهادة يعترف بها من قبل مؤسسات الدولة واصحاب اعمال مختلفين كقاعدة للتقدم في العمل .

وقد عين وزير المعارف لجنة جامعية خاصة لتستانس وزارة المعارف برأيها في تنفيذ البرنامج الجديد . وقد استجاب البروفيسور افرايم اورباخ لطلب وزير المعارف ووافق على ان يرئس اللجنة التي تضم بين اعضائها باحثين وخبراء ومعلمين لتثقيف البالغين .

تشديد العقوبات على عدم مسك دفاتر

القدس — يتضح من احكام صدرت مؤخرا بحق متهمين باخفاء دخل وعدم مسك دفاتر حسب القانون ، بأن السلطات اخذت تشدد احكامها بحق هؤلاء المخالفين .

فقد ادانت محكمة الصلح في القدس صاحب حانوت لبيع السمك في سوق محنيه يهودا ، شفيق زنيري ، بعدم تسجيل ٣ مبيعات بمبالغ ١٧ و٢٠ و٤٨ ليرة لكل منها في صندوق تسجيل ، وحكمت عليه بغرامة ٢٥ الف ليرة وبالسجن نصف سنة مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

وحكم على صاحب حانوت لبيع الاحذية في القدس ، مديوني نحميا ، بغرامة ٢٥ الف ليرة وبالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات بعد ان ادين بعدم تسجيل ٢ مبيعات بمبلغ مجموعه ١٢٥٠ ليرة .

بنك اسرائيل يقترح ايجاد اتصال مع بنك مصر المركزي لتسوية شؤون المدفوعات

القدس — اقترح بنك اسرائيل ايجاد اتصال بينه وبين البنك المركزي المصري من اجل التفاوض حول تسوية شؤون مدفوعات متبادلة .

وقد بعث مساعد محافظ بنك اسرائيل الدكتور اليعيزر شيفر ، بمذكرة الى المدير العام لديوان رئيس الوزراء ، الدكتور الياهو بن اليسار ، ضمنها اقتراحا لتسوية مدفوعات بين اسرائيل ومصر .

وجاء في المذكرة أن تطبيع العلاقات بين الدولتين سيؤدي بصورة تدريجية الى تطوير علاقات تجارية واقتصادية بينهما . وفي المراحل الاولى تستغل العلاقات لاستبدال احتياطي الليرات الاسرائيلية المتداولة بين السكان في المنطقة التي يتم اخلاؤها في سيناء واستبدال العملة في محطات الحدود وكذلك لمدفوعات بين الحكومتين . وعلى مر الزمن سيصبح من الضروري ايضا ايجاد شبكة مدفوعات بين البنوك التجارية في الدولتين .

واشار بنك اسرائيل الى ان الرقابة الشديدة على العملة الاجنبية في مصر تقيد تطوير العلاقات المالية . وان معظم الاستيراد في مصر مرهون بتخصيص عملة اجنبية ، ويحظر على السياح اخراج او ادخال جنيهات مصرية . وفي حوزة بنك اسرائيل نقود مصرية باوراق نقد ومسكوكات معدنية من سنة ١٩٦٧ بمبلغ ١٠٠ الف جنيه مصري .

واقترح بنك اسرائيل كذلك اقامة فرع لبنك اسرائيلي في محطة الحدود قرب العريش ، يقوم باستبدال العملة للخارجين والداخلين .

طبيب يقتل زوجته في نابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — وقعت صباح امس في نابلس جريمة قتل ذهبت ضحيتها سيدة في العقد الثاني من عمرها هي زوجة الطبيب مصباح ابو عبده الطبيب في المستشفى الوطني بنابلس .

والقاتل هو الطبيب زوج المغدورة وقد سلم نفسه لمركز الشرطة واتضح من التحقيق معه انه اصيب بانهيار عصبي نتيجة مشاجرة بينه وبين زوجته فاقدم على قتلها ، وعند سؤاله عن كيفية ارتكابه الجريمة قال ((لقد قتلتها بطريقتي الخاصة اي طريقة الخنق)) .

وتولى التحقيق في الحادث شرطة نابلس وضابط التحقيق ومكتب الادعاء العام .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ...
١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ...
١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ...
٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ، ...

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث ... ٦ر٣٠ مع مزارعي الضفة الغربية ... — جورجيت صائغ — طوني حنا — ... — ملحم بركات — سلوى قطريب — ... محمود — فايده كامل — محمد رشـ... — فايزة احمد — عبد الحليم حـ... ٩ر٤٠ — يوسف مطر — نرجس شو... الصياد ١٠ر٣٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ — رأفت الشيخ — شادية — عاد... شاكر ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ ساعة بقرب الحبيب — فريد الاطرش ١١ر٤٥ ولو انت بعيد عني ورده ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالد... المحب ١٣ر٠٠ من القصائد الغنائية ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٥٥ لا وحياتك فلورا زكي ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٥٠ ... اغاني محمد عبد الوهاب ... نشرة محلية ١٥ر٥٠ عتابي — كـ... محمود ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٧ر... دنيا الاطفال ١٧ر٤٥ من اغاني ... ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — ... اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ... الاوله في الغرام — ام كلثوم ... حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ حبيب الروح ... — فايزة رشدي ٢٠ر٤٥ دوز اشكيلك ... ذل الهوى — موشيه الياهو ... برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ ... من صندوق البريد ٢٢ر١٥ الحبيب ... — عبد الحليم حافظ ٢٢ر٢٠ تاملا ... ٢٢ر٥٥ على عش الحب — شادية ... ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب ... السهرة رياض السنباطي .

الابحـــار في الذاكـرة

اتاهب للمعياد .. الرحلة في اخر كل مساء ..
انقرى اورادي .. اتريـاشاراتي ..
في اهداب القيم .. انشراشرعتي ..
اتلقى في صفحتها نذر الريح .. نبوءات الانواء ..
البحارة يصطخبون .. الملاحون .. الفئران .. التنكارات
.. المحبوسون في اوردة المركب يضطربون
واخوض رماد الافاق .. الى جزر المجهول .. المعلوم ..
الدكناء ..
يتكشف ، عني مرج الموج .. وتمضي بي الريح رخاء ..
في اخر اعقاب الليل .. تاتيني نذر الريح ..
تنقر في شاراتي الامواج .. العقبان ..
يتقاذف مرساتي صخب العقبان ..
يصعقني من خلف الدجن .. صوت يتردد جياش الاصداء ..
قدم قربانك للبحر الغضبـــان ..
قدم قربانك للبحر الغضبــان ..
وحدي امضي ..
يطوي تحتي حقل الموج .. وقد القيت الى البحر ..
قربان البحارة والفئران ..
لا تبحر في ذاكرتك قط ..
لا تبحر في ذاكرتك قط ! !

صلاح عبد الصبور

حرب علمية كونية

بدأت في الفضاء بين امريكا وروسيا واوروبا اسلحتها اشد خطرا على الانسانية

منذ ١٥ عاما بدا العالم يشهد شكلا جديدا للتقدم اساسه الغاء الزمان والمكان فقصرت المسافات واصبح العالم في قبضة اليد .. الخبر الواحد يعرفه ويشاهده كل البشر في نفس الوقت واينما صدر في اي نقطة من الكرة الارضية .. ومنذ ذلك التاريخ دخل العالم عصر الاقمار الصناعية التي لم تقف عند حد بل تنبيء بتقدم مذهل حتى نهاية هذا القرن ويعتبر التقدم التكنولوجي من اخطر الاسلحة التي يتوقف عليها استمرار هذه المعركة وهي معركة اقتصادية وسياسية في نفس الوقت .

وقد بدأت قصة هذا الحدث التاريخي فيما بين يومي ١٠ و ١١ يوليه عام ١٩٦٢ باطلاق القمر الصناعي تلستار . ولاول مرة نعبر الصورة المحيط الاطلنطي . ومع ذلك لم تتضح على الفور كل ابعاد هذا المشروع الهائل وان كانت النتائج الاولى قد اسكرت الجميع وفيما بينهم العلماء ايضا الذين صرحوا بان الاقمار الصناعية تعتبر ظاهرة خارقة . ومن رايهم وقتئذ انه يمكن لهذه «الاداة» الجديدة أن تقوم احيانا بدور الوسائل الحالية ولكنهم لم يتوقعوا ان استخدام الفضاء سيغير جذريا من طريقة المواصلات اللاسلكية . واتضح فيما بعد ان الفضاء اتخذ اهمية كبيرة جدا في هذا المجال بالذات وانتشر استخدام الاقمار الصناعية بحيث اصبح وسيلة عادية للاتصالات التلفونية التي تغطي مساحات طويلة . وكذلك انتشر بالنسبة للارسال التلفزيوني . وهنا بدأت تتبلور صورة المشروع من الناحية السياسية والتجارية والاجتماعية والاقتصادية . واليوم يعترف الجميع ان الاقمار الصناعية هي بحق انقلاب خطر من جميع الوجوه .

واهمية الاقمار الصناعية كبيرة جدا بوضعها الراهن واكثر بكثير مما كان متوقعا لها . وفي خلال العشرين سنة القادمة وحتى عام ٢٠٠٠ ستاخذ الاتصالات عبر الفضاء مكانتها الحقيقية وحجمها الحقيقي . كما ان احتياجات البشر على المستوى العالمي لهذا النوع من الاتصالات سيستمر في الازدياد لهذا الجيل واكثر ايضا للاجيال القادمة .

ولكن هذا لا يعني ان كل اتصال سيعتمد على القمر الصناعي اذ هناك نقطة هامة لا يمكن تجاهلها وهي ارتفاع ثمن التكاليف وعلى كل فان «استغلال» الفضاء سيكون اقل تكلفة بالنسبة لاستخدام عام على مسافة تتعدى ٨٠٠ كيلو متر ومع مرور الوقت ستتحول القمر الصناعي الى سلعة رائجة .

كيف كانت البداية

ويشهد الواقع ان فترة التجارب لم تطل ابدا وقد كان الخلاف الوحيد حول المسافة التي يجب ان يطلق اليها القمر الصناعي بعيدا عن الارض . وثبت انه لا بد ان يحلق على مسافة ٣٦٫٠٠٠ كيلو متر من الارض ليحقق دورته في وقت دورة الكرة الارضية حول نفسها وحتى يبدو ثابتا عند محور استوائي . ومع ذلك اعترض الكثيرون على فكرة تثبيت القمر الصناعي . وكان من رايهم انه سيترتب على هذه المسافة البعيدة وهذا الوضع الثابت مشاكل خطيرة بالنسبة للقوى التي ستتدخل لعملية اطلاق القمر والمدة التي ستستغرقها التعليمات ذهابا وايابا بين القمر والارض والتي قدرت بحوالي ٠٫٢٥ ثانية . وقد اثبتت النتائج عدم صحة هذه التقديرات وبقى «تكنكي القمر الصناعي على وضعه الاول» ومنذ البداية كان المشروع امريكيا واستمرت الولايات المتحدة تسيطر عليه لفترة طويلة فهي تملك التكنولوجيا اللازمة لبناء الاقمار الصناعية وكذلك الصواريخ الضرورية لاطلاقها . وقد اجريت اول تجربة للقمر الصناعي عام ١٩٦٥ واطلق عليه اسم «الطائر المبكر» ووزنه ٣٫٥ كيلو جرام وقد اطلق فوق الاطلنطي وربط فيما بين امريكا واوروبا حتى يوليه ١٩٧٠ عن طريق ٣٦ «خطا» . ثم جاء الدور على مجموعة اخرى من الاقمار تزن ١٦٢ كيلو جراما و ٢٤٠ خطا وتم بها افتتاح طريقة الاستخدامات المتعددة . اذ كانت المحطات الاوروبية في كل من فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا تعمل على التوالي الواحدة بعد الاخرى مع القمر الاول لمدة اسبوع واحد شهريا لكل منها . ومع اسلوب الاستخدامات المتعددة اصبح من السهل على هذه المحطات ان تتصل في نفس الوقت مع الاقمار الصناعية بعد ان اطلق ثلاثة فوق الاطلنطي واثنان فوق المحيط الهادي وفي عام ١٩٦٨ اطلقت مجموعة جديدة زنة ٢٨٧ كيلو جراما ١٢٠٠ خط يمكنها الاتصال مع ١٣ محطة وتلتها مجموعة رابعة ازدادت معها الكتلة فوصلت الى ٧٢٠ كيلو جراما وفي عام ١٩٧٥ اطلقت ٧ اقمار صناعية بكفاءة ١٧٫٨٠٠ خط موزعة على النحو التالي : ١١٫٠٠٠ فوق الاطلنطي و ٣٫٧٠٠ فوق المحيط الهندي و ٢٫٩٠٠ فوق المحيط الهادي ومع ذلك لم تعط كل الاحتياجات اذ ان الطلب عليها تضاعف في اقل من خمس سنوات . وظهرت مشكلة وهي ان هذه الاقمار لم تصمم خصيصا للفضاء اذ منذ البداية صممت اقمار خفيفة اي بقوة محدودة وهذا يعني انها تحتاج الى ايريال ضخم جدا كجهاز للاتصال كما ان اختيار الاقمار الخفيفة الوزن يتطلب بناء محطات ارضية تبلغ تكاليف الواحدة حوالي ٥ ملايين دولار .

ومنذ عام ١٩٧٥ دخلت الاتصالات اللاسلكية من خلال الفضاء مرحلة جديدة لتطورها والسبب الانخفاض المستمر لتكاليف الاتصالات وعلى سبيل المثال وصلت القيمة السنوية لايجار خط تلفوني الى ٣٢٫٠٠٠ دولار عام ١٩٦٥ وهي اليوم اقل من ٨٫٠٠٠ دولار . ولا تزال التحسينات تتدخل على الاقمار الصناعية الجديدة وتبلغ الكفاءة اليوم ٧٫٥٠٠ خط على اقمار زنتها ٧٩٥ كيلو جراما وستصل الى ٢٥٫٥٠٠ خط مع اقمار ستطلق ابتداء من عام ١٩٨٠ . والاتجاه السائد هو محاولة تثبيت الاقمار الجديدة حول ثلاثة مجاور وسيبدا في تشغيلها عام ١٩٨٥ وستكون بداية الاتصالات لعام ٢٠٠٠ . ومنذ عام ١٩٩٠ سيتم تصميم مجموعة اقمار صناعية تصل زنتها الى ١٫٠٠٠ كيلو جرام تقريبا . اما المجموعة الثانية فستزيد كفاءتها على مليون خط . واذا قورنت بكفاءة اقمار ١٩٦٥ «٣٦ خطا» يمكن تصور القفزة الهائلة التي قطعتها صناعة الاقمار خلال ٢٠ سنة ومما لا شك فيه ان هذا الجيل سيشاهد ثورة حقيقية في الاتصالات عبر الفضاء .

استخدامات الاقمار الصناعية

ولكن فيم نستخدم حاليا هذه الاقمار ؟ تشير الارقام الى ان ٩٠ في المئة من الاستخدامات لصالح التلفون والتلكس والـ ١٠٪ الباقية للارسال التلفزيوني وتسجيل المعلومات المختلفة . ويأتي التلفون في المقدمة ومن مميزات هذا الاسلوب انه لا يتطلب اكثر من اربعة اقمار لتلبية الاتصال التلفوني على مستوى العالم من خلال قمرين فوق الاطلنطي وقمر فوق المحيط الهادي والرابع فوق المحيط الهندي . ومن الناحية العلمية فان الاقمار تنتشر باعداد اكبر من ذلك بكثير ووجودها يمثل عملية انقاذ لحماية الخط من اي «عطل» ويقدر عمر القمر بحوالي ٧ سنوات وهي الفترة التي تضمنها المعدات الالكترونية الحالية .. والمهم ان يتم استبدال القمر قبل «نهاية فترة جذوته» ويحل مكانه على الفور قمر اخر بنفس الكفاءة او اخر ادخلت عليه بعض التعديلات . ويتواجد «قمر الانقاذ» بالقرب من كل قمر يقوم بالخدمة ليحل مكانه في الظروف الطارئة . وموضوع الاتصالات عبر الاقمار الصناعية لم يقتصر على استخدامه ايضا داخل حدود الدول التي تتميز بالاتساع الشاسع مثل كندا التي قامت بتصميم واطلاق ٣ اقمار عام ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٥ والهدف منها التغلب على المساحات الواسعة والمترامية للبلاد اذ ان عشرة ملايين كيلو متر لا يستغلها سوى ٢٢ مليون نسمة . كما ان استخدام القمر الصناعي في التلفزيون سيدخل ثورة كبيرة على هذا النوع من الارسال .

المنافسة العالمية

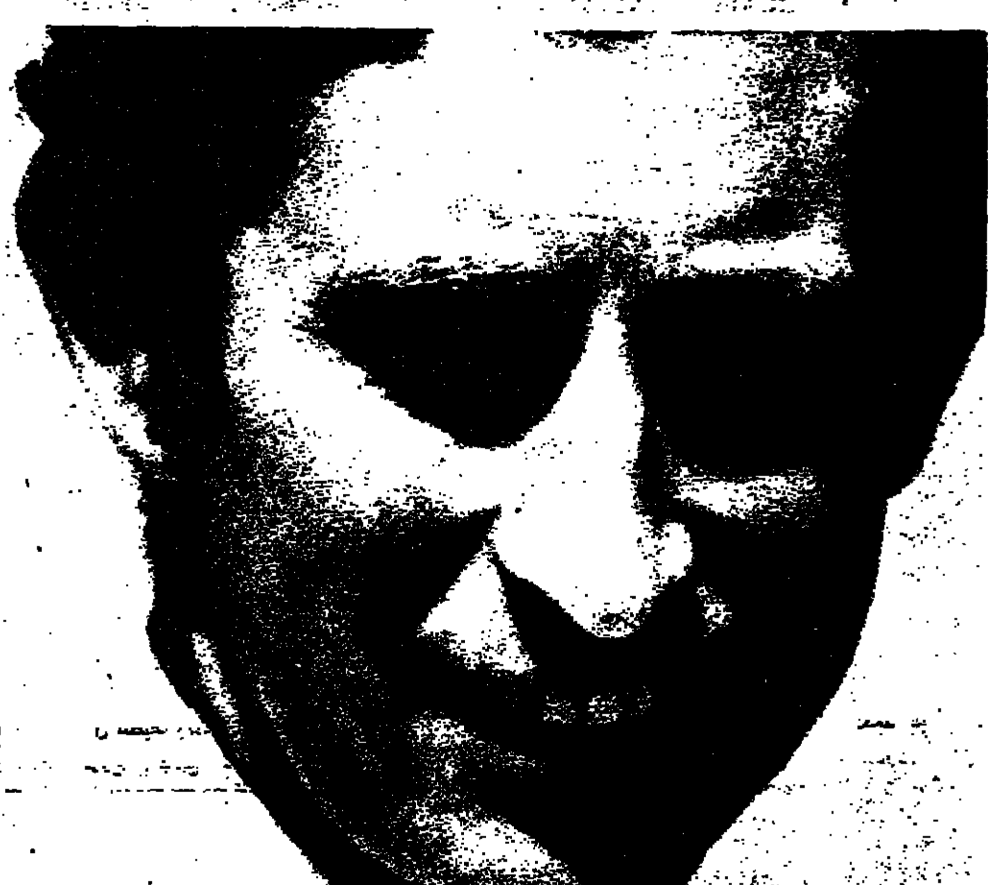
وبعد ان تفتحت كل افاق استخدامات الاقمار الصناعية بدأت المنافسة على اشدها بين الاطراف المعنية على المستوى العالمي وقد ظلت الولايات المتحدة لفترة طويلة سيدة هذا المجال ولكن ظهر لها منافسون من الاتحاد السوفياتي وخاصة اوروبا اذ ان منافستها جادة وهي في سبيلها الى ان تتبوأ مكانة من الدرجة الادنى ومن تطلعاتهم أن يصبحوا من «اهم تجار الاقمار الصناعية» جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة وفي العصر الذي ستزدهر فيه الاتصالات عبر الفضاء سيكون بين ايدي الاوروبيين كل ما يلزم لتحقيق هذا الهدف على اوسع نطاق .

وهناك منافس اخر لا يمكن تجاهله وهي اليابان التي تعد حاليا اقمارا صناعية تليق باسم المصنوع في اليابان» .

ومن اهم المشاكل التي يتعرض لها الجميع هي طريقة تنظيم استخدام محور الاقمار الصناعية . اذ حتى عام ١٩٧٧ كان اشغال الفضاء من حق من يصل اولا . ولكن الجميع يطالب بتعديل هذا المبدأ بحيث يخصص مكانا لكل دولة . وهذا الحل سيقود الى مضاعفة الطلبات . وقد خشي البعض ان تكون الاماكن قد شغلت بالكامل خلال الخمس عشرة سنة الماضية اذ خلال هذه الفترة تم اطلاق حوالي ١٢٠ قمرا صناعيا وهناك في الفضاء البعيد ضمان ليجد كل قمر مكانا .. في الشمس . ومجموعة الاقمار ستتشكل حول كوكبنا ما يشبه الهالة الكبيرة .. هالة نستمد منها حتما وفي المستقبل القريب الكثير من معلومات الارض .

وعلى هذا علق احد المفكرين على ظاهرة انتشار الاقمار الصناعية فقال : «انه لا بد ان نعيد التفكير جيدا فيما سيؤدي اليه هذا الشكل الجديد من التقدم اذ يجب ان ندرك ان ازاحة مفاهيم المكان والزمان ستؤدي الى المجتمعات المتشابكة حيث سيكون كل شيء فيها مشتركا للاخرين .

شارل الاحمر وديمقراطية الأنكليز !



وريث العرش ، ابن الملكة اليزابيث « يساري » ؟ .. « سطحي » ؟ ... « مهرج » ؟ الخ ، الخ ...

ما لنا نستبق الحوادث ! فمن الصعب القول كيف انتهت « المعركة » التي نشبت بين ولي عهد بريطانيا ، الامير تشارلز ، ورجال الصناعة !

ففي عهد الاختراعات الالكترونية ، التي تحاصرنا كل يوم ، وتسيطر على عقولنا باخبار جديدة ... وازمات جديدة ... ومشاكل جديدة ، اصبحت الحرب الكلامية تنتهي في ساعات ! وقبلا ، كانت تدوم اسابيع واسابيع ؟

فان لندن كانت طوال يومين ام ثلاثة ، مسرحا لنقاش ، اثار الساحة البريطانية ، ربما اكثر من ازمتها الاقتصادية . واذا سألنا : ماذا بقي من هذه الحرب الكلامية ؟ لكان الجواب : القليل ، لسوء الحظ ، من غير ان يستفيد منها احد .. لا لرجال الصناعة ، ولا النقابات العمالية ، ولا وريث عرش بريطانيا ، الذي تصر اكثرية البريطانيين على ان يحافظ على « سكوت دبلوماسي » ...

.. انها ديمقراطية الانكليز !

والان ، كيف بدا كل شيء ؟ اليوم كان يوم اربعاء . والامير تشارلز « الثلاثيني » ، الذي يبدو اصغر من سنه » ، كان ضيف شرف في حفلة غداء ، شارك فيها برلمانيون وعلماء وبعد ان امتلات البطون ، خطب ابن الملكة ، وفاجأ الحضور بصراحته ... وقساوته .

فقد حمل الصناعيين مسؤولية الازمة التي تتخبط فيها الصناعة الوطنية . وخطأ واحد ، على الاقل ، نسبه اليهم « انهم لا يدركون اهمية العنصر الانساني » .

.. قال تشارلز ان الاداريين – على الصعيد الشخصي ، ام على صعيد المصنع – يميلون الى « السرية » بدلا من ان يجعلوا العمال يشاركون في « مصاعب ... ومشاريع ... ومخططات المصنع » . والعمل . واضاف « غير صحيح ، انه يستحيل التعاطي مع العمال ، أم مع النقابات . واذا كانت النقابات عجوبية ، وعنيدة احيانا .. فان الامر يعود الى تناقضات الحوار » . فالاداريون ، حتى من المستويات المتوسطة ، « حفروا » ، لسوء الحظ ، خندقا عميقا بينهم وبين الطبقات الدنيا » .

وقال : « علينا ان نتعلم الكثير من الاميركيين ، ومن نظامهم الطبقي الواحد . فشروط العمل ، والاوضاع الاجتماعية ، يجب ان تكون واحدة للجميع ، ومن باب المثل ، على الجميع ، من مدراء وعمال ، ان ياكلوا في مطعم وحيد ، في المصنع » .

وجاء رد « الدايلي اكسبرس » : « لا تجن ، يا تشارلز . قل لنا متى كانت المرة الاخيرة ، التي اكلت فيها في مطعم القصر ؟ » .

وقد تناول الامير الملكي ، ايضا مسالة التعليم من الزاوية نفسها . فقال بوجوب جعل التعليم اقل تجريدا وبوجوب تحطيم الخرافة القائلة ان من يفكر هو اسمى ممن يعمل . واضاف ينبغي ان نعطي المهندس ، السطوة نفسها ، المعطاة له في اميركا ، وفرنسا والمانيا ، واليابان .

ومن كلمات تشارلز ، التي لفتت النظر : « ليس لدينا وقت طويل لتغيير عقليتنا ، ومواقفنا « ... » اننا نعيش ، اليوم ، بحماية جدار موقت ، امنه اكتشاف البترول في بحر الشمال ، الذي غطى بنجاح ، واقع الاوضاع » .

لكن هذا المنطق غرق في موجة الاعتراضات ، والانتقادات ، التي قامت في وجه ولي العهد . فباستثناء موافقات افرادية ، رفض مدراء المصانع بكثير من اللوم والتهكم ، ملاحظات الامير تشارلز . في حين ، بالغت النقابات في الترحيب بها .

اما الصحافة البريطانية ، فكان موقفها اسوأ من موقف المدراء . فاتهمت ولي العهد بالسطحية . والصحف ، الاكثر يمينية ، اتهمت ابن الملكة بوقوعه ضحية « اراء يسارية » .

ووصل الامر برئيس السكك الحديدية ، الوزير العمالي السابق السير ريتشارد مارش ، الى حد التصريح للصحافة : « ان الامير حمار . وعلى امه ان تؤدبه ، فور عودتها من الشرق الاوسط » !

وكتبت « الديلي ميل » : « ان تشارلز يعرض نفسه ، لدخول التاريخ كأمير مهرج ، لا كولي عهد » . وبشيء من التهذيب ، كتبت « الدايلي ميرور » الموالية لحزب العمال : « لم يقل الامير تشارلز شيئا جديدا . لكن ، بما ان الكلام جاء على لسانه ، فقد نستمع اليه » .

وفي الخط نفسه ، قال السير جون متفن اتحاد الصناعات البريطانية : « لو تعاطى الامير ، مدة سنتين ، ام ثلاث سنوات ، امور الصناعة ، لادرك ان الحلول ليست بهذه السهولة » .

والمنطق الجامع كان : على الامير ان يكون اكثر احترازا . وبالاحرى عليه ان يسكت .

ومعلوم ان البريطانيين يفرضون ، منذ اكثر من قرن ، على العائلة المالكة ، السكوت تجاه القضايا الوطنية ، ام على الاقل عدم توجيه الانتقادات ، ام الملاحظات ، التي يسمعها ان تفيد مجموعة معينة ، وان تسيء الى مجموعة ثانية . وبكلام اخر عليها الا تتدخل في شؤون الامة .

ومن هنا القول ان الامير تشارلز قد تخطى هذه القواعد ، في فترة حماسة ! واقترف خطأ ، سبق لوالده الامير فيليب ، ان وقع فيه ، في فترة ازمة اقتصادية مماثلة ، في بريطانيا فقد احدث ثورة في صفوف الصناعيين ، بقوله لعدد منهم : « ايها السادة ، اعتقد بان الوقت قد حان ، لنرفع اصابعنا » .

والان ، ماذا سيحدث ؟ ! لا احد يدري ! وفي الواقع ، ليست هي المرة الاولى ، التي يثير فيها كلام تشارلز الناس . بيد ان المثير اليوم هو ان الكلام ، الذي وجهه الى الصناعيين ، قد جاء بعد اسابيع من سلسلة إضرابات حركت الناس ضد « استهتار العمال » بمصالح الغير ، كما ذاع وشاع !

والامير تشارلز ، امضى الاشهر الستة الاخيرة « يتربى صناعيا » فزار مصانع .. وزار نقاط بيع .. وحضر حتى احدى جلسات مجلس الوزراء . ومن ثم ، شعر انه مؤهل للكلام في الموضوع .. وللانتقاد ادارات الاعمال .

وعندما تكلم ، وجد ان من صفقوا له ، عادوا وقالوا : « كان من الافضل له ان يصمت » .

فالقاعدة في بريطانيا ان « كلام الملوك » ليس جبرا « ملك الكلام » .



الاجسام الفضائية الغريبة

الصحف ووكالات الاخبار العالمية نشرت في الاونة الاخيرة نبأ مثيرا حول جثتين لجسمين من الفضاء تحتفظ بهما وكالة الاستخبارات الامريكية لتقوم بابحاث كاملة حول هذين الجسمين اللذين حاولا غزو الارض ..

واشارت وكالة الانباء الى ان هاتين الجثتين لهما جلد اخضر ويبلغ طول كل منهما ١٢٠ سنتيمترا ويرتديان رداء معدنيا التصق بجسديهما تحت تاثير الحرارة . [illegible]

والمثير للدهشة ان منظمة المراقبة الارضية للاطباق الطائرة ومركزها مدينة « مينيكس » في ولاية اريزونا الامريكية اكدت نبأ احتفاظ الاستخبارات الامريكية بالجسمين الفضائيين ..

والعالم .. بدأ اليوم يتساءل عن مدى صحة الصحون الطائرة والاجسام الغريبة وتواجد نوع من الحياة في الفضاء الخارجي خصوصا بعد ما تكاثرت الانباء اخيرا عن التقاط اجهزة مختصة كثيرة لصور تظهر اجساما فضائية مثيرة معروفة اجمالا تحت اسم « الصحون الطائرة » ، كما كثرت الكتب التي صدرت اخيرا وهي تعالج قضية الاجسام الفضائية . وظهرت بعض هذه الكتب وهي تحمل توقيع خبراء بالفضاء .. وبعض العلماء المشهورين .

وقضية الجسمين الغريبين الفضائيين اللذين تحتفظ بهما الاستخبارات المركزية الاميركية برزت في الصحف ووكالات الاخبار الدولية اخيرا على اثر الحصول على وثائق سرية في دعوى اقيمت على وكالة الاستخبارات الاميركية ، وقد اظهرت تلك الوثائق بان اجهزة الاستخبارات كانت تقوم منذ عام ١٩٤٩ بمراقبة ظهور الاجسام الطائرة الغريبة من قاعدة تابعة لها في اريزونا . وكانت الاستخبارات الاميركية قد اعلنت تكرارا في السابق انها قد وضعت حدا لبرنامج مراقبتها للفضاء عام ١٩٥٢ ، الا ان الوثائق التي وضعت بتصرف الناس تشير الى ان الاستخبارات كانت لا تزال ناشطة في مراقبتها للاجسام الغريبة الفضائية خلال السنوات الثلاث الماضية .

قاعدة اريزونا ما زالت قائمة

وتبين ان قاعدة اريزونا لا تزال قائمة ، وان الحكومة الاميركية لم تكن صادقة في تأكيد اقفال هذه القاعدة وقد اعلن بذلك « وليم سبولدينغ » المسؤول عن « منظمة المراقبة الارضية للاطباق الطائرة » التي اقامت الدعوى على الاستخبارات الاميركية .

والسيد سبولدينغ مهندس فضائي يعمل في الابحاث الجوية ، وهو يؤكد بان الاستخبارات الاميركية تستخدم السفارات الاميركية في الخارج لجمع المعلومات حول الاجسام الفضائية لصلحة المركز في اريزونا ، ويحصل البيت الابيض وجهاز الامن القومي على تقارير حول المعلومات التي تجمعها الاستخبارات .

واشار « سبولدينغ » الى وجود تقرير وضعته الاستخبارات الاميركية عام ١٩٥٢ يوم اعلنت وقف العمل بقاعدتها في اريزونا . ويشير هذا التقرير الى استمرار الوكالة الاميركية في مراقبتها للصحون الطائرة ويصدر تسريب هذه الاخبار الى الصحف [illegible] الشعب لقطع الطريق امام ارتباك الناس واطلاق [illegible] .

ودلت وثائق الاستخبارات الاميركية الى ان [illegible] طاردت [illegible] جسمين [illegible] ايران [illegible] الاميركيين [illegible] على الجسم الغريب [illegible] اتصالها به ..

[illegible]

والواقع ان وكالة الاستخبارات الاميركية تقوم بتلك [illegible] لتخوفها من امكان استخدام [illegible] مثل هذه الاجسام الفضائية [illegible] لتغطية هجوم [illegible] على الولايات المتحدة . [illegible] مثل هذه الاقمار [illegible] ضد الشعب الاميركي .

ويخشى رجال [illegible] من الادارة [illegible] تستهدف [illegible] الراي العام [illegible] رؤية الصحون الطائرة [illegible] .

[illegible]

ويدعي وليم سبولدينغ [illegible] المتواجدة [illegible] الطائرة الفضائية [illegible] الاجسام الغريبة [illegible] باستمرار في الفضاء [illegible] تراقب [illegible] ونبقى [illegible] العلماء والاختصاصيين [illegible] ويقومون [illegible] الاميركيون [illegible] اسرار الفضاء [illegible] .

ويقول سبولدينغ [illegible] اعادتين من [illegible] بان القوات الجوية [illegible] الاقل جسمين فضائيين [illegible] تحتفظ بهما [illegible] وقال بان احد [illegible] الرسائل الجوية الاميركية [illegible] عام ١٩٤٨ [illegible] مدينة [illegible] في ولاية اريزونا [illegible] ١٩٥٢ ، [illegible] الجثتان [illegible] عنهما وكالات الاخبار [illegible] .

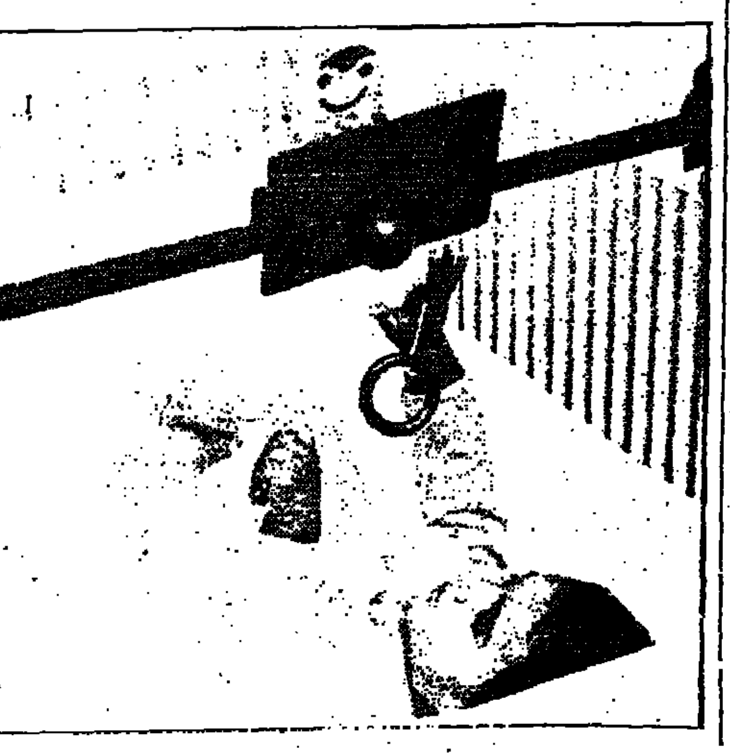
وابلغ سبولدينغ [illegible] ينتظر الان صدور [illegible] قادرا على البحث في وثائق الاستخبارات الاميركية لعام ١٩٥٧ [illegible] الدليل الساطع على [illegible] الصحون او الاجسام الفضائية [illegible] وتضم تلك الوثائق [illegible] وصورا كثيرة تشير [illegible] الارض ..

واكد سبولدينغ ان [illegible] هو ابراز الدليل الساطع على [illegible] هذه الاجسام الفضائية الغريبة [illegible] للشعب ان يطلع على الحقيقة [illegible] لمعرفة من [illegible] عن الارض والتي تهدد امن اميركا والعالم ؟ ..

اسرة خاصة للاطفال الرضع تركب على اسرة امهاتهم

ينصح اطباء الاطفال بابقاء المواليد بجانب امهاتهم في اكلينيكات التوليد بعد الوضع وعدم فصلهم عنهن في حجرات خاصة ، لانه تبين بان استبقاءهم بجانب اسرة امهاتهم يقوم بتوثيق ارتباط الام بوليدها وجعله يشعر بحنان الامومة ودفئها ، كما يساعد ذلك الامهات الشابات في الوقت ذاته على التدرب على العناية باطفالهن قبل مغادرة اكلينيكات التوليد الى دورهن . وقد اوجد الان اكلينيك التوليد بجامعة توبنجن بالمانيا الاتحادية المقدمات اللازمة لاستبقاء المواليد بجانب امهاتهم بعد الوضع فقام بتطوير سرير للاطفال الرضع صغير الحجم يركب في مؤخرة سرير الام ويمكن ادارته الى مختلف الجهات لكي تستطيع الام وهي في سريرها الوصول الى طفلها والعناية به في كل لحظة . ويمكن تحويل سرير الطفل الى طاولة لتغيير الاقمطة عليها بعد قلب احد اجزاء الاربعة المحيطة به .





مجوهرات التاج البريطاني لؤلؤة مكسيكية



منظر تتويج الملكة اليزابيث في كنيسة وستمنستر في الثاني من شهر حزيران « يونيسو » عام ١٩٥٣ ويظهر زوجها وهو يؤدي واجب الولاء لملكته .

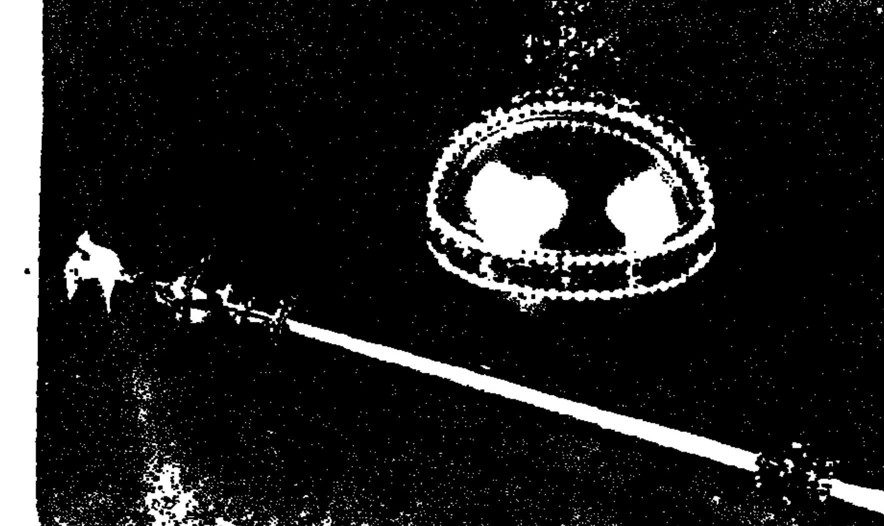
تشهد قلعة لندن صفوفا طويلة من السائحين الذين يأتون من اقطار عديدة خصيصا لمشاهدة جواهر التاج البريطاني المحفوظة هناك ، ومع ان تلك المجوهرات تعني الكثير بالنسبة الى التاج فان القليل من الاشخاص يقدرون هذه الاهمية ومداها .

ويمثل العاهل البريطاني الشخص الوحيد في اوروبا الذي تؤلف مراسم تنصيبه وتتويجه قسما من المراسم الدينية وخلال عملية التتويج يتشح العاهل الجديد بالثوب الارجواني ويصحبه احد نبلاء مجلس العموم

ويتم تقديمه الى المجتمعين في كنيسة وستمنستر فيهلل الحضور تعبيرا عن قبولهم بتعيينه هذه . ومن ثم يأتي دور نادية قسم العرش حيث يتعهد العاهل بانه تبلغ ما يجب ان يقوم به وتبلغ مدى مسؤولياته تجاه مركزه

وانه يقبل بها وبذلك ينزع عنه الاردية الارجوانية ويؤخذ الى العرش القديم فيمسح بالزيت المقدس ويباركه اسقف كنتربري الذي هو رئيس اساقفة انكلترا .

وبعد ذلك فقط يتسلم العاهل جواهر التاج ويرتدي الاثواب المذهبة ويتقلد السيف ومهامز الفروسية والاكليل المرصع بالجواهر الذي لا يزال يحمل اسم تاج القديس ادوارد . ولهذا السبب نرى ان الطوابع او النقود التي تصدر قبل حفلة التتويج تحمل صورة العاهل عاري الراس او معتمرا



الكرة التي ترمز الى السلطة والعدالة الملكية ومعها الصولجان

تويجا او ربطة راس اعتمرها الملك جورج الرابع عند تتويجه سنة ١٨٢١ .

العاهل الان يرتدي الحلل الذهبية ويتوج ايضا ويقاد الى العرش الملكي حيث يتلقى مراسم الولاء والطاعة من الامراء والنبلاء والاساقفة الذين يجثون في حضرته ويتعهدون بالولاء لعرشه وهكذا تتم مراسم التتويج .

ويسير العاهل الى قبر القديس ادوارد وينزع وراء المذبح ملابسه بالمذهبة ويرتدي عباءة من المخمل الارجواني ويستبدل تاج القديس ادوارد بتاج السلطة الذي هو اخف من الذي سبقه ولكنه يحتفظ بالكرة التي ترمز الى السلطة والعدالة الملكية ، وكذلك صولجان الملك وهو في طريقه الى قصر باكنغهام في العربة الملكية المذهبة التي تجرها مجموعة من الخيول البيضاء ويطل من على شرفة القصر هو واعضاء الاسرة المالكة ليتلقى تحيات الجماهير الحاشدة في الساحة المجاورة .

وفي عام ١٦٤٩ امرت الحكومة البريطانية بتحويل كل ما يخص التاج من الحلى الذهبية الى نقود بعد ان تم شنق الملك شارل الاول . وعليه فان اغلب معروضات التاج الموجودة في قلعة لندن لا تعود تاريخها الى ما قبل القرن السابع عشر . غير ان مجموعة جديدة قد صنعت للملك شارل الثاني في عام ١٦٦١ عند عودة الملكية الى بريطانيا .

القارورة المقدسة

وكان من حسن الحظ ، ان القطع الاكثر اهمية في عمليات التنصيب والتتويج قد سلمت من الدمار وهي قارورة الزيت المقدس المصنوعة على شكل نسر من الذهب ويعود تاريخها الى القرن الخامس عشر . في حين ان الملعقة الفضية التي سكب فيها الزيت من منقار النسر تعود الى القرن الثاني عشر . وقد جرى اصلاح القطعتين في عهد الملك شارل الثاني وكان من جراء ذلك انهما اكتسبتا شيئا من طابع القرن السابع عشر .

واما القطعة الثالثة التي جرى اصلاحها وتجديدها فهي تاج القديس ادوارد . فقد امر الملك هنري الثالث منذ ما يقرب من ٧٠٠ سنة بنقل رفات القديس ادوارد من مدفنه الى مدفن جديد في الضريح الطويل العالي .

وقد تم الاحتفاظ بتاجه وملابسه في الكنيسة كتذكريات مقدسة . الا ان الملك ادوارد الاول لبس هذه الارواب واعتمر التاج للتدليل على انه سليل النسب الملكي الطيب الذي يحافظ على قسمه .

وكان عامة الشعب يربطون ليس فقط بين التاج والملك والقديس ، بل بينه وبين الملك البطل ، الفرد الكبير . وتقول احدى القوائم البرلمانية ان تاج الملك الفرد كان من بين القطع التي اخذت لتصبح مسكوكات ذهبية . الا ان الجنرال الراحل سيتوال الذي كان امينا على مجوهرات مجلس العموم من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦٧ قال انه دقق كل حسابات ومراجع المسكوكات من عام ١٦٤٩ ولم يجد اي فقرة تشير الى تاج الملك ادوارد في حين ان جميع النقود المسكوكة كان يشار الى مصدرها .

وبالاضافة الى ذلك ، فانه يوجد وثيقة في دار المتحف البريطاني تعتبر جردة حساب لتتويج الملك جيمس

الثاني وهي تشير الى ان تاج الملك ادوارد كان لا يزال موجودا حتى عام ١٦٦١ ، ولا يزال التاج يستعمل في عمليات تتويج ملوك بريطانيا الى وقتنا الحاضر .

اما المجوهرات الاخرى اللازمة لاحتفالات التتويج فهي الصولجانان والاسوارتان والكرة والمهاميز والسيف والعباءة الملكية . ويتوج احد

الصولجانين كرة وصليب يرمزان الى سلطة العاهل الزمنية ، والصولجان الاخر يرمز الى العدالة تعلوه حمامة تمثل الروح المقدسة . واما العباءة الملكية فهي محلاة بخيوط الذهب ومطرزة بالزهور وورود النفل ونسران من الفضة بريطان شعارات الممالك الثلاثة

ويبقى ان الصولجان والكرة والسيف التي تنقل امام العاهل ، فهي كما كانت عليه ايام الملك شارل الثاني عام ١٦٦١ ما عدا ادخال الماسة الكبيرة عليها المسماة بنجمة افريقيا عام ١٩٠٧ وكانت حكومة الترانسفال قد اهدتها الى الملك ادوارد السابع . وقد تم صقلها وقطعها الى الماسة الرئيسية والى ماسات اخرى استعملت في المجوهرات الملكية .

واما الاساور المطعمة فقد صنعت عام ١٦٦١ وهي لا تستعمل الان بسبب صعوبة ارتدائها هدية من بلدان الكومنولث الى الملكة اليزابيث الثانية.

العلامة الخاصة

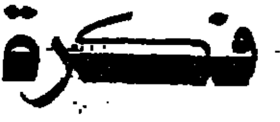
ولم يعد العاهل يلبس المهاميز او يتقلد السيف ، بل ان المهاميز تلامس كعب اقدامه ويقدم السيف مصحوبا بالتعهد « بالعدالة ووقف التمييز وحماية بيت الله ومساعدة الارامل والايتام والدفاع عنهم وانقاذ الاشياء السائرة نحو الاضمحلال والحفاظ عليها ومعاقبة المخطئين واصلاحهم والموافقة على الاستقامة والنظام » . وللسيف علامة خاصة ، اذ انه يستعمل لحماية الضعفاء . ومقبض السيف وغمده مصنوعان من الذهب الخالص المطعم بالالماس والياقوت والاحجار الكريمة .

وفيما يستعمل تاج القديس ادوارد في مناسبات التتويج فقط ، فان التاج الملكي العادي يستعمل عادة عند افتتاح مجلس العموم وقد صمم من اجل تتويج الملكة فكتوريا عام ١٨٣٨ وقد تم صنع اطار جديد له عام ١٩٣٧ شبيه بالاطار السابق .

ويعلو تاج الدولة بعض اشهر الحجارة الملونة النفيسة كجوهرة الامير الاسود التي تشبه البيضة وحجر اخر في اعلى التاج يقال انه اخذ من يد القديس ادوارد بعد مماته . واما اللآلىء الاربع فهي تعود الى القرن التاسع عشر ويقال ان ثلاثا منها كانت في حلق اذني الملكة اليزابيث الاولى ولا احد يعرف مصدر اللؤلؤة الرابعة ، بل ان حكاية تقول ان لؤلؤة من المكسيك وجدت طريقها الى التاج البريطاني ويمكن ان ترتبط هذه الحكاية باللؤلؤة التي اهداها الملك فيليب الاسباني الى الملكة ماري تيودور والتي اعيدت اليه بعد موتها عام ١٥٥٨ .



تاج القديس ادوارد الذي نجا من « مجزرة » في القرن السابع عشر .



فكرة

في شوارع اوروبا وامريكا توجد علامات كثيرة على اليمين وعلى اليسار لتوجيه السائقين في السرعة والبطء والدوران والوقوف ومحطات البنزين واقسام الشرطة والاسعاف والى المدن الاخرى والدول الاخرى .

وهذه العلامات تجعل السائق لا يتوقف في اي مكان ليسأل احداً . وفي ذلك توفير للوقت . وتوفير للوقود . وراحة الجميع .

وبقدر ما تكثر هذه العلامات في الشوارع ، تختفي في الحدائق العامة . فلا توجد لافتة تقول : ممنوع قطف الزهور .. ممنوع السير على الحشيش .. انصحك ان تعيش وان تترك النباتات تعيش .. لا تلق الورق في الشارع ..

وسبب ذلك : ان الناس لم يعودوا في حاجة الى من ينصحهم . فقد تجاوزوا مرحلة الحرص على ترك الحيوانات تعيش والنباتات تعيش . وهم لا يلقون الورق في الشارع . وهذه مرحلة متأخرة سبقتها مراحل تدعو الى تنبيههم وتحذيرهم .

واذكر انني ذهبت لمشاهدة أحد المصانع الكيميائية في المانيا الغربية بعد نهاية الحرب مباشرة . وكان نصف المصنع مدمراً . ولكن الطرقات مرصوفة وسلال القمامة قائمة وقرأت هذه العبارة : ارمها هنا ففيها منفعة .. شكراً !

وسألت عن معنى هذه العبارة فقيل لي احد العلماء الشبان يجري تجارب على سلال المهملات . وانه يقوم بتحويل المخلفات الى مواد كيماوية جديدة . وانه يدعو الناس جميعا الى ان يساعدوه في ذلك . لانه لا شيء يضيع . ولا شيء لايمكن الاستفادة منه مرة وعشرين مرة .

وفي احد المصانع اليابانية في مدينة نجازاكي وجدت هذه العبارة : لا تشغل بالك سوف نتولى ذلك !

وكانت هذه العبارة تتدلى من سلة المهملات في غرفة مخصصة للاطفال .

والمعنى : انه حتى اذا لم يتمكن الاطفال الصغار من القاء مخلفاتهم في سلة المهملات فسوف يقوم المصنع بذلك .

ولكن طفلاً واحداً لم يلق ورقة على الارض !

هل الآلة اداة في يد الانسان ؟
التكنولوجيا شجرة امل تأتي بالثمر الطيب

غزو الفضاء : طيران في المجهول

« غزو الطبيعة » كتاب صدر بالانكليزية من تاليف ر . ج فوربس ، يدرس مؤلفه موضوع التكنولوجيا ، واصفا الاثر الذي تتركه على الحياة الانسانية ، وهل تظل الالة اداة في يد الانسان .

بيدا المؤلف بتسليط الاضواء على العلم والتطبيق العلمي منذ قيام المجتمع البشري لان اثر العلم والتطبيق العلمي ، على المجتمع الانساني ، كان موضع توقعات وتاملات الفلاسفة والادباء .

في كتاب « غزو الطبيعة » كما هو في كتاب راسل ، يدرس المؤلف ر . ج . فوربس موضوع التكنولوجيا ، ويحاول ان يصف لنا اثره على الحياة الانسانية ، هل تظل الالة اداة في يد الانسان ؟ ام ان تطور التكنولوجيا سوف يستمر في تشكيل الحياة الانسانية باثاره العكسية نحن نصنع الالة والالة بدورها تؤثر في حياتنا .

وبدلا من ان تظل اداة في يدنا ياتي يوم نصبح نحن فيه اداة في يد الالة ، مجرد « قطع » تسخر لخدمة التكنولوجيا ، كما يتصور الدوس هكسلي ! ...

والمؤلف ر . ج . فوربس ، عضو في اكاديمية العلوم في هولندا ، وسكرتير الجمعية الهولندية للعلوم ، وكان استاذا لتاريخ العلوم والتكنولوجيا في جامعة امستردام من سنة ١٩٤٧ الى سنة ١٩٦٧ ، ثم عمل مستشارا دوليا للجنة تاريخ التطور العلمي والثقافي للانسان التابعة لليونسكو وله مؤلفات عديدة في هذا المجال منها : الانسان الصناع ، و « دراسات في التاريخ القديم للبترول » ، ثم مؤلف ضخم من تسعة اجزاء عنوانه « دراسات في تكنولوجيا العصور القديمة » .

ثلاثة اجزاء

ينقسم الكتاب الى ثلاثة اجزاء : الانسان والالة ثم الانسان والبيئة ، ثم البيئة والانسان .

يعرض المؤلف في الانسان والالة لتاريخ الانسان صانع العدد هومو فابر كما يسميه علماء الانثروبولوجيا ، ويقول ان اختراع ابسط انواع العدد قد يرجع الى خمسة وعشرين مليون سنة ، وان بعض الكائنات التي هي ادنى من الانسان قد تلجأ لاستخدام بدائي لشيء او اخر تستخدمه في التغلب على صعوبة معينة ، ولكن الانسان ينفرد بين الكائنات بقدرته على التفنن في صناعة العدة واستخدامها وقد حباه الله بيد واصابع لا تماثلها تلك التي تمتلكها فصائل الحيوان ذات الاصابع ، وان الحضارات كانت تقف حائلا دون التقدم ، حتى بعد وجود المعرفة وانفتاح الطريق امام التطبيق ، ثم جاء اكتشاف النار فاحدثت تغيرا هائلا في المجتمع الانساني بامكان شيئين : الدفء ، وطهي الطعام .

وجاءت النار ايضا بالضوء ، ولكنه الى عهد قريب كان يعتمد على الشمعة وهكذا ظل الاعتماد على ضوء النهار قيدا على حركة الانسان الى حين استحداث الكهرباء .

اما في الفنون فكانت عقائد سكان مصر وما بين النهرين هي رائدة كل اعمال النحت والتصوير ، وكانت هذه العقائد في احيان كثيرة تحرم العبث بالمعادن او محاولة الانتفاع بها .

ولكن العائق الاساسي امام تكنولوجيا العصور القديمة كان هو الافتقار الى الالة التي يمكن ان تستبدل بالجهد البشري او الحيواني ، لم يكن هذا عائقا امام بناء الاهرامات ، ولكن هذا كان يستلزم بشرا كثيرا ، ويعد هرم خوفو انموذجا للبناء الشامخ الذي لم تستخدم فيه حتى ابسط انواع الات رفع الاثقال ، رغم انه يضم ٢٠٠‚٣٠٠‚٢ م مكعب من الحجر الجيري ، تزن كل منها اربعة اطنان ، تغلفها مكعبات من الغرانيت جيء بها من اسوان ، وكان هذا منذ اربعة الاف وخمسمائة سنة ، ويقدر هيرودوت ان مائة الف فرد كانوا يقيمون في موقع العمل بصفة دائمة ، مما يحتم المجيء اليهم بالطعام والشراب ومختلف الحاجيات .

البيئة الانسانية

في الالة والبيئة الانسانية ، يقول المؤلف ان التكنولوجيا كانت شيئا شبيها بشجرة الامل تاتي بالثمر الطيب ، وباللعنة التي تحل ايضا . انها على اية حال ، نتاج لذهن الانسان ويده .

تصدير التكنولوجيا

ويتطرق المؤلف بعد ذلك الى السؤال التالي : هل يمكن تصدير التكنولوجيا ؟

ويجيب لا .

وتحت عنوان : « التكنولوجيا والتطور » ينشر المؤلف بيانا صادرا عن الجمعية الاميركية لتقدم العلوم . يقول البيان :

« ان القوى والعمليات التي اصبحت تحت تصرف البشر اصبحت الان في حجمها وقوتها تمكنه من التاثير على البيئة ، وأصبح ضروريا الان توجيه هذه القوة نحو خير الانسان لان احتمالات الشر رهيبة جدا » .

وفي البيئة والانسان يعرض المؤلف لموضوع الثقافتين كما اسماه س . ب . سنو ، ويستشهد بفقرة من كتاب لارثر كوستلر ، يصف فيه استعداد الفرد المعاصر ذي التعليم العادي ، للاعتراف بجهله بكل ما هو تكنولوجي مع حبه للتظاهر بادراكه للفن والجماليات ، ويخرج من ذلك بان انسان هذا العصر يعيش في عزلة فكرية وعاطفية عن التكنولوجيا التي تحيط به والتي لها كل هذا الاثر على حياته .

ويضيف ان الصحافة تتسبب في مزيد من تعقيد هذه المشكلة بجهل كتابها بحقائق التكنولوجيا ، تسمية الكومبيوتر بـ « العقل الالكتروني » واطلاق اسم « الذاكرة » على وحدة تخزين المعلومات فيه ، كل هذا يصور الامور بصور مخالفة للحقيقة ، وتجعل عامة الناس تتصور ان هذه الاشياء لديها صفات تشبه صفات الحيوان او الانسان وهي بعيدة عن ذلك .

وينتقل من ذلك الى ان النظرة الفلسفية المعاصرة تعد الانسان ملتزما بالتكنولوجيا ، التي اصبحت تتطور مستقلة عن ارادة هذا الانسان الى درجة تجعلها قادرة على استبعاده ، وان النظام التكنولوجي اصبح هو البيئة الثابتة ، هذه البيئة تتميز بانها :

١ – مصطنعة .
٢ – مستقلة .
٣ – تنمو طبقا لعملية عقلية ، (من العلة ، او العلل) .
٤ – تضع الوسيلة فوق الغاية .
٥ – تجعل اجزاء المشاكل تتشابك الى درجة يستحيل معها فصل اي مشكلة عن النظام التكنولوجي المسيطر .

ويضيف ان الانسان اصبح عبدا للشيء الذي استحدثه ليكون هو هذا الشيء – مبدا له .

التكنولوجيا والفن

في حلقة التكنولوجيا والفن يوجد بين الاثنين منطلق من انها تضم في داخلها النظام الاجتماعي الذي تاتي به التكنولوجيا ، ولكنها دائما تتلقى النبض من المعنويات الانسانية ، والذي يقال الان هو ان التكنولوجيا سوف تدمر الثقافات ، وانها ستقضي على الفن بان تقسم الناس الى اهل فكر قليلين ، وجماهير عريضة من مستهلكي الفن الذين ياكلون ما يعطى لهم بلا تمييز .

ولكن التاريخ لا يعطينا ما يدل على تعارض التكنولوجيا مع الفن ، وقد كانت التكنولوجيا على جانب عظيم من التقدم في اثينا بيريكليس ، وكانت فلورنسا في عصر مديتشي مركزا صناعيا عظيما ، وكذلك باريس ايام انشاء الاكاديمية الملكية .

الواقع ان التكنولوجيا والفن شيئان متلازمان . وان كان الممارسون فريقين مختلفين ، واذا كانت التكنولوجيا قد تسببت بالوسائل الجماعية او الجماهيرية في الهبوط بمستوى الفن ، فانها من ناحية اخرى قد نشرت الثقافة وجعلتها في صوت كل انسان ، قد اوجدت ما اسماه اندريه مالرو « المتحف الذي لا جدران له » .

التكنولوجيا والفن : قلاع وحصون موسيقية

في اعماق المحيطات
٧٠٠ نوع من خيار البحر
١٢٠٠ نوع من نجم المرجان
٩٠٠ شكل من قنفذ البحر



تتميز المجاميع المختلفة من الحيوانات بصفات خاصة تعتبر بمثابة هوية لها فالحيوانات التي تعيش على اليابسة تختلف تماما عن الحيوانات التي تعيش في الماء من حيث الشكل والتركيب والعادات ، وفي كل بيئة هناك حيوانات صغيرة واخرى كبيرة والبعض الاخر يمتلك الوانا زاهية كالحشرات والقشريات والطيور والاسماك والرخويات واشكال الحيوانات هي الاخرى مختلفة وقد يكون في اختلافها ما يثير الدهشة والاستغراب فالاخطبوط وهو من الرخويات يمتلك ثمانية اذرع طويلة تجعله متميزا عن بقية افراد الشعبة والخفاش لبون طائر ، يختلف كثيرا في عاداته عن بقية اللبائن .

ونجم البحر وخيار البحر وقنفذ البحر حيوانات تنتمي الى شعبة شوكية الجلد وكما يدل الاسم عليها فهي حيوانات ذات اشكال غريبة يمتلك البعض منها الوانا جذابة في نفس الوقت ، توجد هذه الافراد من شعبة شوكية الجلد على السواحل ، او في اعماق المحيطات والبحار في المناطق المعتدلة والاستوائية تمتلك تناظرا شعاعيا وجسمها مزود باشواك .. يتخصص جزء من التجويف الجسمي لتكوين جهاز وعائي مائي يقوم بوظيفة الحركة والتنفس والتغذية واستلام الاحاسيس المختلفة .

يرجع تاريخ شعبة شوكية الجلد الى حوالي ٦٠٠ مليون سنة اي من بداية العصر الكامبيري لقد رضخ قسم كبير من هذه الحيوانات تحت ظروف التحجر ساعدها في ذلك امتلاكها هيكلا كلسيا صلبا .

اما البعض الاخر فما زال يعيش الى الوقت الحاضر لهذا فان دور الشعبة من الناحية النظرية والجيولوجية مهم جدا ، ان النماذج الصخرية القابعة في اعماق البحار والمحيطات تضم بين ثناياها بقايا من هذه الحيوانات يترسب الكلس بكميات كبيرة لتحلل الهيكل الخارجي لهذه الحيوانات ، تعتبر بعض شوكية الجلد ضارة فعلى سبيل المثال يشكل نجم البحر خطرا على الرخويات ثنائية الصدفة ولهذا نجد ان اتلاف هذه الحيوانات ميكانيكيا وكيمياويا وباعداد كبيرة وخاصة في المناطق التي تكثر فيها الرخويات امر ضروري جدا .

وفي بعض مناطق العالم يعمد الناس الى اكل المبايض لبعض شوكية الجلد وفي بعض المناطق الاستوائية يجفف خيار البحر ليدخل في صناعة نوع من الصابون .

وتعتبر الدراسات الجنينية والنسيجية على بيوض شوكية الجلد وخاصة قنفذ البحر ذات فائدة عظيمة نظرا لما تتميز به من خصائص فريدة ، وتعمل شوكية الجلد على ازالة المواد العضوية في الطين فتمنع نمو البكتريا او تحد منه .

تمتلك حيوانات هذه الشعبة انواعا مختلفة من الصبغات التي تتوزع في اجزاء مختلفة من الجسم داخل خلايا خاصة ، توجد بعض الصبغات في الاشواك وتدعى ايشينثرومس وهي ذات الوان عديدة مثل الاحمر والاخضر كما في قنفذ البحر وصبغة الميلانين ذات اللون الاسود والبني الغامق وصبغة الـ « كروتنويدس » في البشرة وهي حمراء برتقالية ، واذا اتحدت الصبغة الاخيرة مع البروتين يتحول لونها الى الاخضر والازرق والارجواني، ان اعماق البحار متحف طبيعي لكثير من الحيوانات ذات الالوان الزاهية كالاسفنجات والقشريات والرخويات والاسماك .

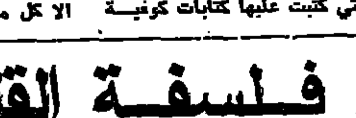
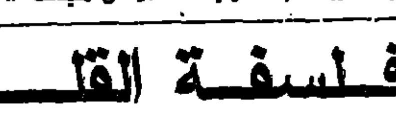
المرأة العربية والفن في التاريخ

في زمن الامويين كثر البناء والتشييد فقد عمرت السيدة زبيدة مجرى المياه التي تروي مكة المشرفة وما زالت الى اليوم تعرف بعين زبيدة وهو عمل من ادق الصناعات التي انفقت عليها الاموال الطائلة .. وفي مصر في عهد الدولة الطولونية امر خمارويه بن احمد بن طولون الفنانين ان يزينوا له جدران قصره بصور محظياته فابدع الفنانون في الرسم وصوروا الجواري بالحجم الطبيعي مرة ونصف المرة وزخرفوها بالجواهر والاحجار الكريمة !

ويذكر التاريخ زوجة المعز اول الخلفاء الفاطميين في مصر لما كان لها من اثر عظيم في انتعاش الفنون فقد شيدت لنفسها منظرة « فيللا » على بركة الحبش في الجهة القبلية من مصر القديمة في شمال ضاحية المعادي بالقاهرة الان كانت اية في الفن وازدهاره في عهد الدولة الفاطمية وقد بلغ فن التصوير في عهدها درجة فائقة من البراعة والدليل على ذلك انها عندما ارادت تزيين قصرها احضرت مهرة الفنانين من الفرس والمصريين وتبارى من بينهم اثنان من حضور احد الوزراء الفاطميين فقال احدهم وكان اسمه « ابن عزيز العراق » انا اصور صورة اذا راها الناظر ظن انها خارجة من الحائط « فقال الفنان الاخر واسمه « القصير المصري » لكن انا اصورها فاذا رآها الناظر ظن انها داخلة في الحائط فامرت تغريد بان يصنعا معا ما وعدا به فصورا صورتي راقصتين متقابلتين احداهما ترى كانها داخلة والاخرى كانها خارجة من الحائط فخلعت عليهما تغريد الكثير من الهبات والهدايا

ويقال ان ست الملك اخت الحاكم بامر الله تركت بعد وفاتها الاف الاطباق من الذهب والفضة والاف القطع من الملابس الحريرية منها ما هو موشى بالذهب بجميع الالوان بعضها يحتفظ به الان متحف الاثار الاسلامية بالقاهرة اما انفس تحفة اسلامية مصنوعة من الخشب خلفتها سيدة في التاريخ الاسلامي فهي محراب امرت بصنعه السيدة « علم » زوجة الامام الامر باحكام الله الفاطمي لضريح رقية رضي الله عنها .

وتعد من اهم الاثار التي تركتها المرأة في تاريخ الاسلام الكثير من المصوغات والحلى الذهبية المطعمة بالمينا والتي كتبت عليها كتابات كوفية مثل « فالله خير حافظا » او صور غزلان وطيور دقيقة ، ومرايا من النحاس زينت ظهورها بالنقش البديع ومكاحل مطعمة بالسن والابنوس وامشاط من الخشب والعاج كتب عليها حكم وامثال مثل : « حاملي يخجل الشمس والقمر » و « تامل محاسني » و « انا مشط عملت للتسريح لم اسرح الا كل مليحة » .

« فلسفة القلق »

يقول وودي الن ، ان فيلم « اني هيل » هو فيلم حقيقي لانه يعرض للناس ما يفعلونه في الخفاء ، كما انه يعالج قضايا حقيقية نعيشها كل يوم بل كل ساعة ، فيلم يعرض بدون خجل حقيقة العلاقات بين الرجل والمراة في الولايات المتحدة عام ١٩٧٧ ، وكيف ان الحس



وودي الن وعقدة القلق

الانساني يكاد يكون مفقودا ، وكذلك العاطفة الصادقة والحس المرهف ، الا في حالات نادرة ونادرة جدا .

يقول : اني اثق بحكمه على الناس لانه عندما يريد الحكم على احد يجرد نفسه من كل العواطف ويجعل العقل والمنطق والعلم وحدها الحكم .

وودي الن قلق ، لان القلق مصدر لا ينضب للكوميديا ، وهذا ما ردده مؤخرا اذ قال : « اني فكرت في احد الايام ان اسمي فيلمي « اني هيل » – انهيدونيا – وهي حالة نفسية يعجز صاحبها عن التمتع بالسعادة في كل الظروف والاحوال .

ان المأساة تكمن في كونك تعرض فيلما كوميديا يضحك الناس ، ويحاول الترفيه عنهم ، بعد ان تقتبس قصة عن مأساة عاشها احد الاشخاص ، ولهذا قلت دائما ان الضيق والقلق والتبرم والماسي التي تصيب الناس هي المصدر الذي يستوحي منه الكثيرون من المخرجين ، مواضيع افلامهم الكوميدية ، ومن هؤلاء المخرجين انا مثلا » .

فيلمه « اني هيل » نال خلال مهرجان كان السينمائي ثلاث جوائز ، جائزة الاوسكار كافضل فيلم عرض هذا العام وجائزة افضل ممثلة ، وجائزة الاوسكار كافضل اخراج .

ومعروف ان وودي الن كان في فيلم اني هيل كاتب الحوار والمخرج والممثل بطلة الفيلم الممثلة ديان كيتون التي عاشت معه سنة ونصف السنة عقب طلاقه من زوجته هيلين روكين ، لعبت دور البطولة النسائية في فيلم – بحثا عن السيد غودبار – وهو الفيلم الذي لاقى اقبالا ونجاحا كبيرين في جميع المدن التي عرض فيها .

بدأ الاكراد يتململون في ايـران والعراق

« لقد علمنا الشاه السابـق درساً لا ينسى »

بقلم : ند تمكو

الشعب الكردي هو رابع شعب حجما في الشرق الاوسطوهو يهدد اليوم نظام الحكم الضعيف في ايران ، ويبدو انهقرر كذلك استئناف نضاله فيالعراق وفي تركيا .

وقد قال زعيم كردي في المنفى « مع التغييرات التي طرأت في ايران ، يسود الشعور بان رياح التغيير اخذت تهب في كل مكان ، وان هذه هي فرصتنا الذهبية » . واضاف ان زهاء ربع مليون من قطع الاسلحة الخفيفة قد تم تهريبها الى الاكراد في تركيا ، هذه الدولة التي دب فيها الضعف ، والتي اضطرت الى اعلان حكم عسكري بعد اشهر من العنف السياسي

اما الاكراد العراقيون الذين فشلت حركة تمردهم في عام ١٩٧٥ بعد ان تلخى عنهم شاه ايران المعزول ، فقد عادوا واقاموا مقر قيادتهم العامة في شمال العراق ، وهذه المرة في الهضاب المتاخمة للحدود مع تركيا « وليس مع ايران » .

وفي ايران بدات تسمع اصوات تدعو الى الانفصال في اوساط مختلف الاقليات ، وقد وعد المسؤولون في النظام الجديد في طهران بمنح المنطقة الكردية المزيد من الحكم الذاتي مقابل انهاء القتال بين الجيش وبين الاكراد المسلحين في زانداج ، عاصمة الاقليم الشمالي .

ومن الواضح ان الايرانيين يشكون في ان يكون اعوان الشاه المخلوع هم الذين يحركون الاكراد من وراء الستار اما المراقبون الغربيون فيشيرون باصبع الاتهام نحو موسكو ، بينما اتهم موظفون حكوميون العراق ، البلد المجاور الذي يواجه مشكلة كردية مماثلة ، وقد كتبت صحيفة بيروتية تقول بان يد الرئيس الليبي معمر القذافي تلعب من وراء الستار .

● في خمس دول

وما من راي من هذه الاراء ثبتت صحته ، غير ان اصحاب هذه الاراء جميعا متفقون على ان للقومية الكردية هذه المرة تنظيما ، ومنطقا ووحدة — وهي الامور التي كانت تعوزها في الماضي .

منذ اول ظهورهم على مسرح التاريخ ، وطوال ٤٠٠٠ عام ، امضى ١٠ — ١٥ مليونا من الاكراد وقتهم وهم يقاتلون بعضهم بعضا او يقاتلون غزاة وحكومات فرضت عليهم سلطاتها عنوة واقتدارا ، ان جذور الاكراد اعمق بكثير من جذور الدول العصرية الخمس التي يقيمون في اراضيها : تركيا ، والعراق ، وايران ، وسوريا ، وروسيا السوفياتية ، ان لهم بعمائمهم المضفوطة وسراويلهم المنتفخة ، وخناجرهم المدسوسة في احزمتهم — ان لهم لغة وحضارة واحدة .

لقد توقفت سفينة نوح ، كما يقال ، فوق جبل اراراط ، في الشرق الكردي لتركيا المعاصرة ، وقد كتب مؤرخون اغريق قبل الميلاد عن « حروب لا نهاية لها » خاضها الاكراد ضد بعضهم البعض ، وقد قبل الاكراد الاسلام دينا بعد ظهور الاسلام ، واشتهر من بينهم القائد صلاح الدين في محاربة ريشارد قلب الاسد ، في الحروب الصليبية .

وفي وقت لاحق ، وعندما ارادت دول القرن العشرين احتلال المناطق الكردية ، او تهدئة هذه المناطق او نسيانها ، فقد اصطدمت بموجة عارمة من القومية الكردية سرعان ما تحولت الى حركات تمرد في تركيا ، وفي ايران ، وطوال عشرين عاما في العراق .

وقد ادعى الاتراك ان الاكراد الذين يتواجدون في بلادهم ، وعددهم ثمانية ملايين ، هم في الواقع « اتراك جبليون » ، غير ان هذا التلاعب بالكلمات لم يكن من شانه تغيير هوية الاكراد في تركيا .

وفي ايران استغل الاكراد المظلة السوفياتية بعد الحرب العالمية الثانية لكي يطالبوا ، ولاول مرة في التاريخ ، بجمهورية كردية ، وبعد سنة من ذلك انسحب الروس ، فوضع جيش الشاه حدا للجمهورية الجديدة بسرعة ، وفي الخمسينات تراس مصطفى البرزاني حركة التمرد ضد حكومة العراق المركزية ، وقد عاد هذا الزعيم الى استئناف القتال في السبعينات مستخدما المدافع وسائر قطع السلاح التي جهز بها الشاه قواته لخشيته من نظام الحكم اليساري في العراق .

● ضحية التقارب

وفي عام ١٩٧٥ ، كما قلنا ، ذهب اكراد العراق ضحية التقارب الذي حصل بين العراق وبين ايران ، فتوقف الشاه عن تجهيزهم بالسلاح ، كما امتنع عن التعاون معهم ، كما ساعد القوات العراقية على القضاء على تمردهم . وبعد القضاء على حركة التمرد بدات حكومة بغداد تنقل الاكراد من الشمال الى الجنوب .

وقد لجا البارزاني الى الولايات المتحدة حيث وافته المنية ، ويقوم انجاله الان بتزعم الحركة الكردية ، وقيادة ما تبقى من مقاتليه في صفوف « الفاشي مرغا » في جبال العراق الشمالية ، ويبدو انهم اخذوا يشكلون ثانية تهديدا خطيرا ، بدليل ان رجل العراق القوي صدام حسين ، نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، وجه اليهم تحذيرا سافرا ، ومما قاله : « ان العراق هو — سفينة كبيرة — فيها متسع للعرب وللاكراد معا .. ونحن لن نسمح لاحد بان يحدث ثقبا في السفينة لئلا تتحطم وتغرق » ..

ويقول بعض الاكراد المنفيين بان الثوار تعلموا من اخطاء الماضي ، ويضيفون قولهم : « نحن لا نريد الاعتماد على مساعدة من الخارج ، ولا نريد الاعتماد طبعا على مساعدة من مصدر واحد .. لقد علمنا الشاه درسا لا ينسى » .

عن (كريستيان ساينس مونيتور)

الاسم المقدس

كليـة الطب الكنيسة

كنيسة الاسم المقدس في مدينة مانشستر الواقعة في شمال بريطانيا والتي بنيت عام ١٨٧١ وبعد ستتين تحولت الكنيسة الى كلية للطب بتكلفة بلغت اثني عشر الف جنيه استرليني تتسع لمئة وعشرين طالبا وبعد مئة عام تحولت الكنيسة نفسها الى جامعة تحتوي على عدة كليات لطب الاسنان والطب البشري والطب البيطري وتكلف ذلك اثني عشر مليون جنيه استرليني وقد الحق بها كلية لتعليم التمريض وقد تلقت الجامعة اثني عشر الف مقعد للاطباء من العديد من دول العالم الثالث ولكن مجلس الجامعة قد حدد ١٠ بالمئة فقط من المقاعد الدراسية لدول العالم الثالث ولقد جهزت الجامعة بالمعدات الحديثة التي تتطلبها التغيرات التكنولوجية والاكتشافات العلمية المتطورة وقد ادخل في الجامعة اربعة عقول الكترونية وقد افتتحت الجامعة من قبل اللورد تود الحائز على جائزة نوبل في العلوم .

الشعب الصينى من اكثر الشعوب قراءة

اثبتت الدراسة الاحصائية التي قامت بها دار النشر الفرنسية (بيلفوند) ان جمهورية الصين الشعبية قد استطاعت ان تجعل من شعبها اكبر شعب قارىء .. وقد اوضحت هذه الدراسة الخطة التي اتبعتها الصين في ذلك .

● فكل مدينة كبيرة لها دور النشر الخاصة بها ، وهي على صلة دائمة بادارة مركزية في بكين .. ففي مدينة (شنغهاي) توجد ٨٥ مكتبة رئيسية و ٢٤ دارا للنشر .. ويبلغ ما تطبعه هذه الدور سنويا حوالي ١٥٠٠ كتاب، منها ٤٠٠ كتاب طبعات معادة و ٢٠٠ مجلد تضم اعمال الكتاب المشهورين.. وتصل النسخ المباعة الى مبلغ ٢٠٠ الف من كل كتاب .

● الكاتب في الصين لا يعتمد على ارباح بيع كتابه ، وانما هناك راتب محدد يتقاضاه .. وتتراوح ارباحه عن الكتاب ما بين ٤ و ٨ ين ، وتصل الى ١٢ ينا اذا كان الامر يتعلق بمؤلف مشهور .. والواقع ان اسلوب تحديد راتب معين للكاتب اسلوب سليم يضمن لكل كاتب مصدرا مضمونا للرزق مما يجعله يعطي باستمرار ولا يضن في الخلق والابداع .

تتبع الصين اسلوب بيع الكتاببسعر التكلفة ، على اساس ان الكتاب الحق» لكل فرد من افراد الشعب .. ومن هنا فان اسعار الكتب هي اسعار رمزية، مما يشجع كل فرد على اقتناء اكبر عدد من الكتب .

● سجلت الدراسة ان من بين الكتاب الفرنسيين الاكثر قراءة عند الشعب الصيني : بلزاك الذي ياتي على راس القائمة ، ثم (هوجو)وروكان رولان ، ستاندال ، زولا ، ميريميه ، جول فيرن واراجون .. وعلى سبيل المثال فان كتاب (البؤساء) لهوجو (الطبعة مايو ٧٨) وزع منه ٣٥٠ الف نسخة في الصين .

ماتت وفي حجرتها كنز من التسول !!

بعد ٢٥ سنة من التسول ماتت ام ابراهيم « ٧٠ سنة » تاركة وراءها مفاجاة مذهلة حيث عثرت اجهزة الامن داخل حجرة استاجرتها منذ هذا التاريخ في منزل بباب الشعرية ولم تدخلها — على ثروة ضخمة من العملات المعدنية والورقية الصغيرة زادت حسب التقديرات الاولية عن ٥ الاف جنيه جمعتها من التسول في احياء القاهرة المختلفة . في الوقت الذي امتنعت فيه عن سداد ٢٥ قرشا قيمة الايجار الشهري للحجرة ... كما رفضت ان تدفع ١٢٥ قرشا لاسعافها عندما شعرت بالالم قبل وفاتها بيوم واحد .

لقد ماتت « ام ابراهيم » امام شقة احد جيرانها الذي اعتاد ان يعطف عليها ، بعد ان توجهت اليه وطلبت منه ان يشتري لها كوبا من اللبن الزبادي تناولته ثم استسلمت للنوم امام شقته .. وفي الصباح فوجئت زوجته بوفاتها عندما توجهت لايقاظها وعثر في ملابسها على مبلغ ٧ جنيهات .

وعندما انتقل العقيد فايز ابو سكينه مامور قسم باب الشعرية الى غرفتها التي ارشد عنها الجيران بالمنزل رقم ١ شارع الشنبكي .. وفتح بابها بصعوبة بالغة .. وقف جيرانها امام المفاجاة المذهلة .. فقد كانت هناك بداخل الغرفة ٥ اجولة مملوءة بالنقود الورقية و٤ صفائح كبيرة مملوءة بالنقود المعدنية المصرية . عكف المقدم عبد الغفور فوزي نائب المامور مع الرائدين يحيى فؤاد وابراهيم محسوب ساعات طويلة على حصرها .

وامام سعد يوسف دميان مدير نيابة باب الشعرية تحدث جيرانها عن حياتها الغريبة التي كانت تحياها .

قالوا ان احدا لم يكن يتصور وجود هذا الكنز داخل غرفة المتسولة التي لها ابنة وحيدة « ١٥ سنة » تحترف هي الاخرى التسول .

قصر العيني يكشـف عـن أسراره :

السراديب كانت تموج بالحياة .. هل كانت لاقامة النساء أم مجرد سجن ؟

علماء الآثار يختلفون حول السراديب المطلة على النيـل : هـل هى مخازن للغلال أم مخـازن للمياه

دخلت اعمال الحفائر في قصر العيني القديم مرحلة هامة وما زالت المفاجات تتوالى .. فقد اكتشفت لجنة الحفر والتنقيب ان السراديب الموجودة اسفل مبنى « بيت صحة النساء » يؤدي الى حجرة تبلغ مساحتها اكثر من ١٠٠ امتار ، واكتشاف هذه الحجرة يعتبر الاول من نوعه لانه كشف لنا ان السراديب الموجودة تحت القصر تؤدي الى حجرات !

. ورغم ان عمليات التنظيف تجرى داخل هذه الحجرة لتوضيح معالمها وابعادها الا انها كشفت عن اشياء هامة ، فقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان هذه السراديب كانت تموج بالحياة فالمخلفات الكثيرة من القطع الزجاجية اوضحت ان الكثير منها يكون مصابيح للاضاءة وقطع العظام الحيوانية المتبقية من اللحم تدل على انه كان هناك اناس يعيشون داخل هذه السراديب ، ياكلون ويشربون .. ويؤكد الدكتور حسن الباشا وكيل كلية الاثار ان القطع التي عثر عليها من الخزف والفخار المطلي بالمينا هي بقايا اوان كانت تستخدم في الاكل والشرب ، بدليل ان قطع العظام التي عثر عليها وجد انها مقطوعة بسكين ، ويبدو انه كان هناك نساء كن يعشن داخل هذه الحجرات التي تؤدي اليها هذه السراديب فقد عثر على مكحلة ومرود لا تزال اثار الكحل الاسود الذي تستعمله النساء للتزين عالقا بهما كما عثر على بقايا قنينات ربما كانت تستخدم لحفظ الادوية ..

ويرى الدكتور حسن الباشا ان هناك احتمالا كبيرا ان الحياة داخل هذه السراديب كانت حياة المسجونين . فقد عثر داخل الحجرة التي يؤدي السرداب الموجود اسفل مبنى بيت صحة النساء على السلاسل التي تستخدم في قيد المسجونين ، كما عثر على كتلة من الحديد وزنها ٢٥ كيلو غراما وهي محور لباب مما يوحي بضخامة باب الحجرة الامرالذي يرجح انه باب سجن وذلك بالاضافة الى كوة يوضع بها مصباح .

وحول تفسير وجود سجن تحت الارض يقول الدكتور حسن الباشا : انه يوجد سجن تحت ارضية قلعة حلب وكان هذا النوع من السجن يسمى حبس الدم حيث يلقى المسجون في سرداب ويسد السرداب بحائط ، ويترك المسجون ليموت موتا بطيئا !

وغير معروف على وجه التحديد الوقت الذي استخدم فيه القصر كسجن ولكنه بالتاكيد عهد يرجع الى ما قبل الحملة الفرنسية حيث ثبت تاريخيا ان محمد علي لم يستعمله سوى مستشفى !

ولقد كشف الحفر بجوار الفسقية عن امتداد لسرداب اخر تختلف هيئته عن السراديب الاخرى اذ وجد انه ينحدر باتساع الى اسفل وقد لاحظ الدكتور حسني نويصر رئيس لجنة الحفائر انه متصل بالسرداب الاخر الذي يبدأ بجوار الفسقية ولقد تم العثور داخل هذين السردابين على قطع من العملة والزجاج والخزف والفخار ايضا !

وبينما يرى الدكتور حسن الباشا ان السراديب المطلة على سيالة النيل كانت تستخدم في شحن وتفريغ السفن على اساس ان العيني كان يملك سفنا ومراكب فقد كان يستخدم هذه السراديب في نقل البضائع التي كانت تحملها في سرية او سهولة وهو الامر الذي دعاه الى بناء قصره على النيل ، ترى الدكتورة امال العمري رئيسة لجنة المعلومات ان السراديب المطلة على النيل هي سراديب ماخذ مياه لتوصل مياه النيل الى صهاريج تكون موردا للقصرومنها ايضا تروي البساتين الخضراء الكثيفة التي كانت تحيط بالقصر .

وتقول الدكتورة امال العمري انه لا يوجد وصف للقصر من العصر المملوكي ولكن المؤرخ « ابن اياس » ذكر في كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » ان العيني هو الذي انشا هذا القصر العظيم المطل على البحر بمنشية المهراني سنة ٨٧١ هجريه ولما كملت عمارة هذا القصر نزل السلطان خو شقدم اليه واقام هناك الى ما بعد العصر وتفرج في ذلك اليوم على البحر وانشرح وكان يوما سلطانيا !

وفي خريطة مصر التي رسمتها الحملة الفرنسية (وصف مصر) وصفت القصر واسمته قصر العيني او قصر « ابراهيم بك » حيث اتخذه ابراهيم مقرا له ، ولما جاء الفرنسيون اتخذوه مركزا ومستشفى ولما جاء محمد علي هدمه واقام عليه المستشفى ، والقصر الموجود حاليا يرجع لعهد محمد علي

وتؤكد الدكتورة امال العمري رئيسة لجنة المعلومات ان اول وصف للقصر والذي يعتبره وثيقة هامة في الكشف عن الحفائر هو الوصف الذي شرحه « كلوت بك » اول مدير لمستشفى قصر العيني فهو يقول ان قصر العيني كان عبارة عن بناية مربعة من طابقين غير الطابق الارضي وكان كل طابق يتكون من دهاليز على جانبيه حجرات كل حجرة تسع ٥٠ سريرا اما الطابق الارضي فقد كان عبارة عن مغاورمعقودة تصلح كمخازنومستودعات « فربما هي السراديب » ! ..

البكتاشية عاشوا هنا

ومن الذين عاشوا في قصر العيني طائفة « البكتاشية » وهي طائفة صوفية موجودة في مصر في العصر العثماني ، وكان الاتراك يهتمون بهذه الطائفة تقربا الى الله ويوقفون لها « الاوقاف » وقد هدمت هذه التكية ثم عمرت مرة اخرى قبيل الحملة الفرنسية

ان الحملة الفرنسية عندما قدمت الى مصر كانت تهدف الى الاقامة الدائمة بها ، والفرنسيون كان لهم اهتمام بالاثار الفرعونية المصرية القديمة وكذلك الاثار الاسلامية ، وهم بالتاكيد كانوا على دراية بقصر العيني وتاريخه وربما علموا عن وظيفة السراديب ! فمن الممكن ان يكون هذا هو السبب في اختيارهم القصر مركزا لهم ، وقد لاحظت اللجنة الاثرية ان بعض السراديب قد اعيد استخدامها ثم اعيد سدها عن عمد مرة اخرى ! ومن الممكن ان تكون الحملة الفرنسية قد حملت معها كنوزا كانت موجودة في سراديب القصر !

يقول الدكتور حسن الباشا : من الواضح ان السراديب الموجودة تحت اساسات مدرجات كلية الصيدلة الجديدة مبني حسب اصول عملية هندسية ، فهو متقن البناء مسقوف بعقود مكسي بطاقة من المونة المتينة جدا وقبوه منتظم وبناؤه متماسك ، وليس ادل على ذلك من بقائه سليما حتى الان ، وذلك الى جانب ما يعطيه من احساس بالكمال والجمال والراحة لانه فيه مراعاة للتهوية .

اما السراديب الموجودة تحت قصر العيني القديم فهي تعطي احساسا بالوحشة والرهبة وتختلف من حيث البناء مبنية بالحجر ومسقوفة بمجاديل وهي اعقاب حجرية ضخمة ، ولوحظ في بعضها انها تفتح على حجرات !

مـا وراء السراديب

تعكس هذه السراديب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي ، فهي من الناحية السياسية تعطينا صورة من الاضطرابات السياسية في هذا العصر الامر الذي ادى الى عمل سراديب اسفل القصور والمدن لتساعد على الهروب عند الضرورة ، كما تعطي صورة عن قسوة الخصومة بين المماليك والامراء الامر الذي يؤدي لهم الى ان يلقوا ببعضهم البعض في سراديب لابعادهم عن تيار الحياة تماما . وتدلنا السراديب على الطموح والتنافس بين الامراء الامر الذي يؤدي الى تعرضهم للاضطهاد .

كما تدلنا من الناحية الاقتصادية على الثراء الفاحش الذي كان يتمتع به البعض دون باقي افراد الشعب حتى ان البعض وصل الى التخمة ، فاصبح يدفن امواله داخل سراديب ومغاور خوفا من القلاقل والتعرض للاضطهاد .

وتدلنا السراديب من الناحية الاجتماعية ان حياة « الحريم » والنساء كانت تشغل الامراء والمماليك الى درجة كبيرة حتى انهم انشاوا السراديب تحت قصورهم للوصول الى احداهن دون علم الاخرى ! وبشكل عام تقول السراديب ان حياة السلاطين والامراء والمماليك في العصر المملوكي لم تكن مقصورة على القصور بل كانت هناك حياة اخرى تحت هذه الدهاليز من الممكن ان يمارس من خلالها الانسان كل لذاته ويستمتع بنعيم الحياة ، ومن الجدير ان قطع العملة التي عثرت عليها لجنة الحفائر على درجة كبيرة من الاهمية حيث ان متحف الفن الاسلامي الذي يوجد به ٣٦ الف قطعة عملة لا يوجد بينها سوى ٥ قطع فقط هي التي تنتمي للعصر المملوكي .

وفي النهاية يؤكد الدكتور محمد مصطفى نجيب رئيس لجنة التسجيل الفني والمعماري ان الاحتمال الارجح والذي تهدف اللجنة الى تحقيقه هو الكشف عن اساس قصر العيني العظيم الذي انشاه العيني على شط سيالة النيل ، واذا تم هذا الاكتشاف فسوف يكون اكتشافا اثريا رائعا حيثلا يوجد من معالم القصور المملوكيةالا قاعة يتيمة في حي الجمالية هي قاعة (كتخدا) وما زلنا جميعا في انتظار ما سوف تكشف عنه حفائر الايام القادمة ! ..

« الاهـرام »

ضرب الاولاد

ان قضية استخدام الضرب كعقاب للطفل وتقويم سلوكه قضية قديمة اختلفت حولها آراء الاباء والامهات والمربين وكثير من الاباء اليوم يتساءلون هل نعود الى ضرب الابناء وخاصة بعد ان اصبح طفل اليوم يختلف كلية عن طفل الامس في كل تصرفاته نتيجة لتاثير الحياة العصرية ، حول هذه القضية التربوية الهامة كان السؤال هل الضرب وسيلة فعالة لتعديل سلوك الطفل وتقويمه .

يقول الدكتور يوسف خليل مدير المركز القومي للبحوث التربوية ان العقاب بوجه عام اقل فاعلية من المكافاة في تغيير سلوك الطفل ، كذلك العقوبة تخلق لدى الطفل الاعتماد على الاخرين وايضا النزعة العدوانية الجامحة والبطء في نمو الضمير لدى الطفل .. ويؤكد الباحث انه بدراسة العديد من الاطفال وجد ان العقوبة غير ذات فاعلية في المدى البعيد كوسيلة لاستبعاد السلوك الذي من اجله فرضت على الطفل .. اما الاثار السلبية المترتبة على استخدام العقوبات مع الطفل فتتمثل اولا وقبل كل شيء في انها تشكل عامل تهديد لامن الطفل واستقراره النفسي،والذين يؤكدون اهمية استخدام العقوبات بايذاء الطفل وخاصة الضرب يقدمون الحجج لذلك .. فهم يرون ان الضرب يثير انتباه الطفل في الفصل ويجعله على اهبة الاستعداد لتقبل ما يعهد اليه من واجبات يؤديها ومن معلومات يستوعبها ويرد الدكتور يوسف خليل.. هذا تفسير خطأ فان الانتباه هنا يحدثه الخوف الناجم او المصاحب للضرب ويتوقف بمجرد انتهاء التهديد وزوال الخوف والسلوك في حالة الخوف ، يتسم بالالية اي ان السلوك يتسم تحريكه من الخارج وعلى هذا فان النتائج التي تاتي من استخدام الضرب لا تمس صميم السلوك بل القشرة الخارجية منه فحسب .. ومن قولهم ان الضرب اذا لم يكن مفيدا في التدريس فهو مفيد في قمع الناشز من السلوك فهم يرون ان المدرسة قطعة من المجتمع والمجتمع لا يستغني عن الاستعانة بالضرب للقضاء على السلوك الفاسد .. يقول د. يوسف لمناقشة هذه الحجة .. ان المدرسة وان كانت مجتمعا فانها مجتمع يتصف بانه مجتمع تربوي وليس مجتمعا عمليا ، او بتعبير اخر ان مجتمع المدرسة خلق من اجل افراد ونفسيات التلاميذ وليس للمجتمع ككل ، فالضرب وان انتهى الى اشاعة الضبط والربط فانه لا يضمن القضاء على نوازع الشر ، فكل ما يمكن ان ياتى عن استخدام الضرب والعقاب في مقاومة السلوك الرديء هو منع ظهور الجانب الظاهر من السلوك السيء .

اما المدرسون الذينيقررون استخدام الضرب في التدريس او تقويم سلوك التلاميذ لما يعانونه من مضايقات التلاميذ التي تعرضهم للانهيار العصبي ، اقول لهم ان المدرس يجب ان يتصف بالاعصاب الهادئة والا يثقل على كاهله بالكثير من الحصص ، وان تهيء له الظروف التربوية المواتية مع ضرورة توفير الظروف الاقتصادية والمدرسية الملائمة ولا بد من توفير الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين الذين يقومون بدراسة الحالات السلوكية السيئة ومعالجتها .

والخلاصة ان الضرب وسيلة رديئة سواء في تعديل السلوك الاخلاقي ام في تعديل السلوك التحصيلي ، وحتى اذا تاكد توافر نتائج طيبة في تعديل السلوك بالضرب فان الغاية الجيدة لا تبرر الوسيلة الرديئة .

مرفت عثمان — القاهرة



اول مدينة سياحية من نوعـها

تجري الان الاستعدادات في مدينة « اكسانتن » على نهر الراين لبناء مدينة جديدة بكامل مظاهر المدينة ... وذلك كي تتحول بعد الانتهاء منها الى مدينة عامة سياحية .. المدينة الجديدة ستبنى على شاكلة المدن الرومانية القديمة .. وذلك ليس بالطبع احياء للتراث الروماني القديم ... ولكن تسجيلا حيا لبعض مظاهر الحياة القديمة للامبراطورية الرومانية التي كانت مسيطرة ذات يوم على المانيا ... وذلك تاريخا المانيا على الطريقة الرومانية .

المدينة تحتوي على مدرج روماني للعروض المسرحية والاستعراضية الحديثة اضافة الى مطعم وفندق سيشيد من ناحية المعمار حسب الاسلوب الروماني .. اضافة الى حديقة عامة للرواد .. ومسابح .. وحلبات .. واسواق .. ويرى خبراء السياحة ان المدينة القديمة الحديثة ستكون المدينة السياحية الاولى من نوعها في العالم ..

المطالبة بتشجيع العمل في فرع البناء

عن طريق زيادة أجور العمال وتحسين شروط عملهم

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — عقدت أمس السكرتارية القطرية لنقابة عمال البناء اجتماعها الدوري في بناية الهستدروت في الناصرة في حفل تدشين المكاتب الجديدة التابعة لصندوق التأمين والتقاعد لعمال البناء ، والتي بلغت تكاليف بنائها اكثر من ثلاثة ملايين ليرة

وقد ناقشت السكرتارية في اجتماعها الوضع العام لحركة البناء في البلاد والاجراءات والاستعدادات التي يتوجب على النقابة اتخاذها في ظروف السلام بين اسرائيل ومصر ومستقبل حركة البناء التي ستنمو وستطور في البلاد في مسيرة السلام هذه ، وكذلك ناقشت السياسة العامة للاجور المتعلقة بعمال البناء والاشغال العامة . واشارت السكرتارية في قرارها المتعلق بسياسة الاجور الى ان عليها ان تبدأ حالا بمفاوضات مع الحكومة واتحاد المقاولين والمتعهدين من اجل ضمان زيادات معقولة على اجور العمال في هذا الفرع والتي تعتبر متدنية اذا ما قيست مع غيرها من الفروع الاقتصادية الاخرى باعتبار ان العمل في البناء شاق وصعب مع المطالبة بضمان المزيد من الحقوق والضمانات الاجتماعية لهذه الفئة من العمال . واتخذت قرارا يدعو اتحاد المقاولين للتفاوض مع النقابة لوضع مسعرة جديدة للاجور ، كما بحثت ايضا انخفاض نسبة العمال في الوسطين اليهودي والعربي العاملين في فرع البناء في البلاد ، وناقشت خطة عمل جديدة تهدف الى جذب العمال وخاصة الشباب منهم للعمل في هذا الفرع . وافاد السيد مردخاي استر السكرتير العام لنقابة عمال البناء بان النقابة اقترحت على وزارة الاسكان والبناء واتحاد المقاولين والمتعهدين مشروع اقامة صندوق خاص لتقديم القروض والمنح المالية للذين يبدون استعدادهم للعمل لعدة سنوات في حقل البناء على اعتبار أن الكثيرين يتوجهون اليوم للعمل في فروع اقتصادية اخرى تاركين عمل البناء الشاق وخاصة الشباب ، وعليه فلا بد من ايجاد الوسائل المغرية على الالتحاق بفرع البناء .

وفي قرار اخر اعلنت السكرتارية القطرية انها لن تعارض فكرة جلب عمال من خارج اسرائيل للعمل في المنشآت العسكرية وغيرها في النقب الا أن النقابة من جهتها ستهتم بضمان توقيع اتفاقيات عمل مع الشركات والمتعهدين على غرار الاتفاقيات المعمول بها في البلاد . كما اعلنت عن ترحيبها بالسماح لاربعة الاف عامل بناء من ابناء العريش بالعمل في اسرائيل بعد تسليم مدينة العريش للسلطات المصرية

—■—

تجميد عضوية مصر في اتحاد البريد العربي

الدوحة — قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد البريد العربي تجميد عضوية مصر في هذا الاتحاد لتوقيعها على معاهدة السلام مع اسرائيل .

وجاء هذا الاجراء في الاجتماع الذي عقد في الدوحة أمس لاتحاد البريد العربي ، كما قررت اللجنة نقل المقر الرئيسي للاتحاد من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى ، بصورة مؤقتة .

مقتل شرطي في غزة مساء الاحد
بطلقة من مسدس مسامير أصابت رأسه

غزة — عتيم — قتل شرطي محلي من شرطة غزة ، سالم جابر — ٣٢ سنة ، اب لخمسة اولاد ، بطلقة من مسدس مسامير اصابت رأسه .

وقد وقع الحادث مساء يوم الاحد الماضي عندما كان الشرطي جالسا في شقته في معسكر اللاجئين جباليا شمالي قطاع غزة وهو يشاهد برنامجا تلفزيونيا وكان افراد عائلته نائمين آنذاك غير انهم استيقظوا على دوي الطلقة وصاحوا وقد نقلوه فورا الى المستشفى ، غير ان جهود الاطباء لانقاذ حياته لم تكلل بالنجاح .

وروى مساعد قائد شرطة منطقة غزة ، الميجور مئير شمطوب ، لمراسل « عتيم » أن المغدور انتسب الى سلك الشرطة قبل ست سنوات ، وكان يقوم بوظائف اعتيادية كاعمال دورية ومسجل يوميات في مركز الشرطة .

وقال السيد شمطوب أن الشرطي المغدور انهى عمله في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الاحد وعاد الى بيته ، وبعد حوالي ساعة واحدة اطلقت باتجاهه طلقة من مسدس مسامير فاصاب مسمار رأسه .

ويستدل من التحقيق على أن الطلقة اطلقت من فوق شجرة تقع بالقرب من شباك الغرفة ، على مسافة لا تزيد على متر او متر ونصف المتر من مكان جلوس الشرطي . وقد عثر على المسمار الذي اصابه في المكان .

وقد اعتقل شابان من سكان المعسكر في العشرين من العمر ، كمشبوهين بارتكاب الجريمة ، غير أن المحققين لا يعرفون بعد دوافع القتل كما انه لا يمكن الاستنتاج بأن الموقوفين هما في الحقيقة القاتلان .

ولا تزال التحقيقات جارية .

رسالة من الرئيس الصومالي للرئيس الجزائري

الجزائر — وصل الى هنا أمس العقيد عبد القادر حاج محمد ميموت الرئيس الصومالي محمد سياد بري حاملا معه رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

سفير فرنسي جديد في الاردن

باريس — عين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان السيد كلود هارل سفيرا جديدا لفرنسا لدى الاردن خلفا للسيد دومينيك شارنلي الذي عين في منصب رئيس الجهاز الاداري في وزارة الخارجية الفرنسية.

نعي صديق فاضل

الرامة — حنا خزعل وعائلته واميل خزعل وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور وهبه شاهين

ويتقدمون الى شقيقه والى جميع افراد عائلة شاهين بأحر التعازي راجين من الله القدير ان يلهمهم الصبر من بعده .

كارتر يحذر من انتهاك سياسة الوفاق

لوس انجلوس — صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس بانه اذا انتهك الاتحاد السوفياتي اتفاقية « سالت » فستلقى سياسة الوفاق بين البلدين على نهايتها .

وقد ورد تصريح الرئيس كارتر في سياق مقابلة مع مراسل صحيفة لوس انجلوس .

واضاف بانه اذا قام احد الطرفين بخرق هذه الاتفاقية بصورة ملموسة فسيكون ذلك حدثا يهز العالم باسره ، وتتهاوى علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ويبدأ سباق تسلح نووي جديد .

وعلم ان المندوبين الاميركيين والروس يقتربون من التوصل الى اتفاق بشأن معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية .

وكان ناطق اميركي قد اعرب في نهاية الاسبوع الماضي عن امله بالتوصل الى اتفاق نهائي حول هذا الموضوع خلال هذا الاسبوع .

« برافدا » : الدعاية السوفياتية صبيانية

موسكو — كتبت امس صحيفة « برافدا » ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان الدعاية السوفياتية لا تنجح في التأثير على اشخاص عديدين لانها صبيانية وتبذل جهودا مفرطة للتغطية على عيوب داخلية للمجتمع السوفياتي .

واضافت الصحيفة ، في مقال افتتاحي ، أن الدعاية السوفياتية لا تقنع الكثيرين من مواطني الاتحاد السوفياتي لانها لا تعتبر مستوى ثقافتهم .

وقد جاءت اقوال « برافدا » هذه بعد يومين من صدور تعليمات من قبل الحزب الشيوعي السوفياتي بادخال تغييرات بعيدة المدى في جهاز الدعاية العقائدية.

ويعتقد المراقبون بأن الانتقاد الذي وجه مؤخرا لوسائل الاعلام في الاتحاد السوفياتي جاء بسبب خوف الزعامة السوفياتية من تأثير الاذاعات الاجنبية على المواطنين السوفيات .

تأسيس جمعية خيرية في الناصرة لرعاية المكفوفين في الوسط العربي

الناصرة — لمراسل الانباء الخاص — تأسست في الناصرة جمعية اطلق عليها اسم (الجمعية اصدقاء المكفوف) في الناصرة والقضاء بادرت الى تأسيسها بلدية الناصرة بالتعاون مع مجموعة من ابناء المدينة العاملين في الحقل الاجتماعي والتربوي.

وقد عقد اجتماع لهذه الغاية حضره اكثر من مائتي شخص بينهم عدد من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة انتخبوا من بينهم لجنة تنفيذية قامت باعداد دستور ونظام الجمعية الذي صادقت عليه وزارة الداخلية . وستباشر الجمعية عملها رسميا بعد أن انتخبت لها لجنة ادارة خاصة .ومن اهداف الجمعية مساعدة المكفوف وابناء عائلته في المجال التعليمي ، الاجتماعي الثقافي ، ومساعدته للعمل في المصانع المختصة بالمكفوفين والتعاون مع المؤسسات المسئولة عن رعاية المكفوف واسداء التوجيهات المطلوبة المكفوفين، وتنظيم محاضرات عامة ، وبتوعية الجمهور على مساعدة المكفوف ومعاملته معاملة انسانية . وافاد السيد وديع عليمي رئيس الجمعية بان جمعيته ،وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي الاسرائيلي ، على استعداد لرعاية والعناية ومعالجة مشاكل المكفوفين في الوسط العربي ومساعدتهم قدر الامكان، كما أن الجمعية ستقيم علاقات تعارف وتعاون مع الفروع المنتشرة في الوسط اليهودي للاستفادة من خبرتها الطويلة في هذا المجال ، هذا الى جانب تبادل الزيارات مع الفروع في المدن اليهودية وتنظيم لقاءات بين المكفوفين انفسهم . وعلم مراسلنا انه بموجب الاحصائيات شبه الرسمية يبلغ عدد المكفوفين في الوسط العربي قرابة ستمائة منهم حوالي ٢٥٠ في الناصرة ومنطقتها .

★ تتمات ★

دوري شمعون

بمثابة اعطاء مصادقة رسمية على الوضع القائم .

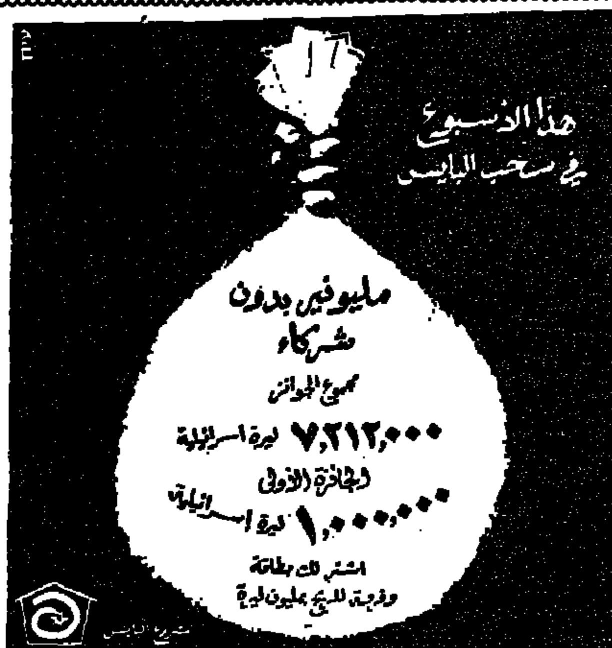
واعلن شمعون انه لا يمكن التوصل الى مصالحة وطنية في لبنان الا بعد أن يغادر الجنود السوريون وعددهم ٣٠ الف جندي اراضي لبنان .

ويشار بهذا الصدد الى أن كميل شمعون الرئيس اللبناني الاسبق والد دوري شمعون ، يؤيد اقامة حكم فدرالي على غرار الكانتونات في سويسرا .

خليل: مصر مصممة

الاستثمارات في مصر مؤمنة تماما ومضمونة ، وأن جميع المشاريع العربية التي انشئت في مصر مؤمنة كما ان جميع رؤوس الاموال التي تم استثمارها في اية مشاريع كانت مؤمنة ايضا وذلك رغم الخطوات التي اتخذتها الدول العربية ضد مصر والتي تخالف روح جامعة الدول العربية وميثاقها .





حبة من كل بيدر

القطار السريع .. في انتظار القطار النووي ..

هل من المعقول اجتياز الولايات المتحدة الاميركية من اقصاها الى اقصاها بمعدل ٢١ دقيقة فقط ؟

الخبر لم نقرأه في القصص الخيالية او الخيالية — العلمية ، انما ورد في تقرير علمي رصين نشرته مؤسسة الدراسات التخطيطية في واشنطن « واند كوربوريشن » ، وقد وزع مؤخرا في خلال المؤتمر العام للمؤسسات العلمية الاميركية في الولايات المتحدة .

يقول التقرير : « ان اجتياز الولايات المتحدة الاميركية من اقصاها الى اقصاها في خلال ٢١ دقيقة ليس امرا مستحيلا » ، فالدراسات التمهيدية التي اجراها عدد من العلماء والمهندسين الاميركيين اظهرت امكانية اختراع قطار نووي ، يسير بسرعة ٢٢ الف كيلو متر بالساعة ، اما الضغط الجوي داخل هذا القطار وفي خلال الرحلة فيشابه ضغط الاجسام الطائرة التي تحلق على علو ٥٠ الف متر .

« في حال تنفيذ هذا المشروع ورصد الاموال اللازمة له ، فان مشكلة المسافات ستحل بشكل جذري في الولايات المتحدة الاميركية .. اذ سيكون بمقدور المسافر ان يقطع المسافة بين نيويورك ولوس انجلس خلال ٢١ دقيقة ، ومن نيويورك الى دالاس ، مرورا بلوس انجلس في ٤٥ دقيقة .

ونتساءل بعد ذلك : هل نحن في الحلم ام في الواقع ؟ ام ان الحدود والفوارق اختلطت بينهما في الربع الاخير من القرن العشرين ؟ .

وسيلة لتسهيل تخزين المعلومات

* قدمت فيليبس وسيطا جديدا تماما لتخزين المعلومات يتفوق على انظمة التخزين الحالية المعتمدة على الاسطوانة المغناطيسية والشرائط من حيث السعة وسرعة استعادة المعلومات ومدة الاحتفاظ بها .

وهذا الجهاز هو الاول من نوعه الذي يستخدم الليزر ويستفيد من الخبرة المتراكمة من خلال تطور استخدامات الفيديو لوقت طويل .

ويمكن تخزين محتويات نصف مليون صفحة مكتوبة بالالة الكاتبة على الاسطوانة البلاستيك المزدوجة المحفورة مسبقا والتي يستخدمها الجهاز وزمن استعادة المواد سريع للغاية اذ يبلغ ٢٥٠ مللي ثانية مما يعني ان الوصول الى المعلومات المسجلة على اي جزء من الاسطوانة متيسر بشكل فوري .

□ ■ □

أحذية تزلج جديدة تعمل بالبنزين

في كاليفورنيا اليوم صرعة جديدة هناك عرضت احدى الشركات هذا النموذج من احذية التزلج يحتوي على محرك صغير بقوة ١ وربع حصان بخاري في المؤخرة وشريط يمكن ان يستخدم كفرامل — بريك — بالاضافة الى خزان بنزين يتسع لاثنتي عشرة اونصة .

هذا ويستطيع راكب احذية التزلج هذه السير مسافة ٥٠ ميلا ويقول مخترع الجهاز الجديد « جيم راكفورين أن ميزته الكبيرة تكمن في قدرة مستخدمه على التنقل في كل مكان تقريبا . ويبلغ سعر الجهاز الجديد ٢٣٩ دولارا . هذا وقد انتجت الشركة نوعا خاصا بسعر ٥٩٠ دولارا .

تناقضات كاترين

يقرأ الفرنسيون هذه الايام ، احدث ما كتب هنري كرويا عن الحياة الخاملة التي عاشتها كاترين العظمى، امبراطورة روسيا خلال فترة حكمها التي امتدت اكثر من ثلاثين عاما حتى اواخر القرن الثامن عشر .

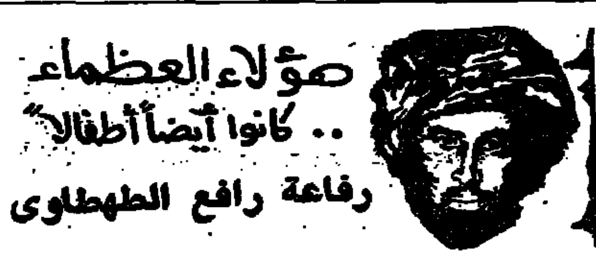
يستعرض المؤلف ملامح الحياة المتناقضة للامبراطورة التي اشتهرت بالمجون ، وكانت لها ، في الوقت نفسه اهتمامات ادبية واسعة ، وصلات وثيقة مع اشهر ادباء عصرها : فولتير ، مونتسكيو وديدرو ، وساهمت بدور فعال في تشجيع الادب الروسي ، وكتبت بنفسها بعض المسرحيات .



تتمرن ٣ ساعات يوميا استعدادا لبطولة العالم

الالمانية الشرقية ريجينا فير البالغة من العمر ١٥ سنة تستعد للاشتراك في مباريات بطولة العالم في التمارين الرياضية التي ستقام في لندن في مطلع تموز المقبل .

وهي لاجل ذلك تتمرن ٣ ساعات يوميا بقساوة . وقد سبق لها أن فازت ببطولة المانيا في عام ١٩٧٨ . ولكنها فشلت في احراز احدى ميداليات بطولة اوروبا التي جرت في مدريد .



هؤلاء العظماء .. كانوا أيضا أطفالا

رفاعة رافع الطهطاوي

جلس احمد بجوار والده يقرأ في احدى المجلات بينما كان والده يقرأ هو الاخر .. وفجأة قال احمد بابا ... اريد مساعدتك في حل المسابقة ، ففيها سؤال لا اعرفه فرد عليه والده . ما هو السؤال ؟ فقرأ احمد السؤال من المجلة : من الذي سبق قاسم امين في الدعوة الى تعليم البنات ؟ ابتسم الاب وقال .. الا تعرف رفاعة الطهطاوي .. انه سبق قاسم امين في ذلك . وسوف احدثك عنه . فوضع احمد المجلة بجانبه وانصت الى والده :

« ولد رفاعة في طهطا عام ١٨٠١ وطهطا من مدن محافظة سوهاج ... وكانت اسرته من الاسر الغنية التي امتحنها الزمن فاصابها الفقر وعندما ولد رفاعة انتقل مع والده الى منشاة النيدة بالقرب من جرجا ثم انتقل الى قنا حيث ترعرع رفاعة وبدأ في حفظ القران الكريم واخيرا عاد الى طهطا حيث اتم حفظ القران » .

وسأل احمد والده : ألم تكن له مؤلفات ؟ « من مؤلفاته » تخليص الابريز في تلخيص باريز » و « مناهج الالباب المصرية في مناهج الاداب العصرية » و « المرشد الامين في تعليم البنات والبنين » وبعد أن انتهى والد احمد قال له هل هناك اسئلة اخرى فشكره احمد وانصرف الى تكملة قراءته .

فن

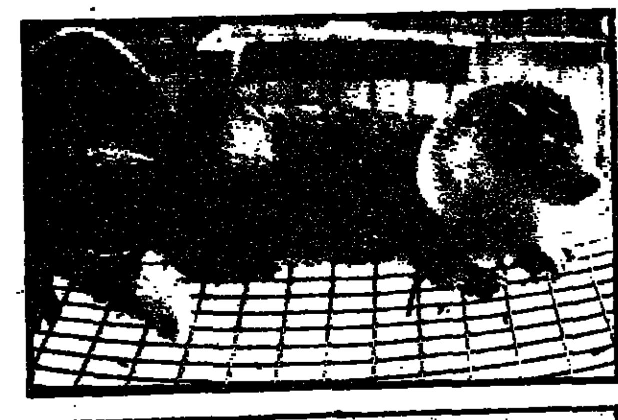
نجوى ... عاشت بين أصابعه

الدكتور المعالج الذي أجرى العملية الاخيرة لعين الراقصة نجوى فؤاد طلب منها القيام باجازة على الفور لمدة شهر تبتعد خلاله عن الرقص والاضواء او ممارسة اي نشاط حتى تتماثل للشفاء ... العمل الاول الذي ستقوم به نجوى فؤاد بعد شهر النقاهة هو فيلم « عاشت بين اصابعه » وهو من انتاجها بعد ان انتجت من قبل عملين سينمائيين .

البطل في الزريبة

* قدم طلبة السنة الثالثة في المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل والاخراج مسرحية « البطل في الزريبة » التي كتبها الكاتب الساخر فردريك دورنيمات .. وقام باخراج المسرحية للطلبة الاستاذ احمد عبد الحليم ..قدم الطلبة الثمانية بالاشتراك مع بعض عناصر من طلبة السنة الرابعة عرضا طيبا ينم عن الجدية واصالة الموهبة التي صقلتها الدراسة المسرحية ستعرض للجمهور على مسرح كيفان وسيقوم تلفزيون الكويت بنقلها لاعادة عرضها للمشاهدين .

نتائج جديدة في علم الوراثة





علم الوراثة هو علم حديث ، وكل يوم يطلع الباحثون بنتائج جديدة لتجاربهم على الحيوان .

اخر نتيجة توصل اليها معهد بيولوجيا علم الخلايا على نوع من « السنعبة » اثبت انه بواسطة التهجين يمكن الحصول على نوع افضل من الفراء ، ان لناحية النوعية او الحجم والكثافة كما يبدو في الصورة الاولى وفي مجال هذا العلم بالذات توصل العلماء الى الحصول على افضل انواع الحيوانات الفيزون الصورة «٢» .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليل يوسف "٣" تل ارزا
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٢٨
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل أراوا
شارع شالوم عليخم ٤٠ تلفون: ٢/٩٩١
فرع حيفا والشمال جادة اورا
تلفون ٥٢٣٠٢٣ ص.ب ٤٤٢
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

★ تتمات ★

دعوة الرئيس

اطار قوات الردع العربية فقد اشار رئيس الوزراء الى أن الوحدات السورية تمارس اعمالا تستهدف افناء المسيحيين في لبنان وانه يشارك الرئيس السادات في رأيه ان القوات السورية في لبنان هي مصدر مشاكل للبنان .

اما بالنسبة للمساعدات التي تقدمها اسرائيل لسكان لبنان من المسيحيين والشيعة فاكد السيد بيغن أن اسرائيل ستواصل تقديم هذه المساعدات لهم.

وتناول رئيس الوزراء موضوع شرقي القدس والمذكرة التي بعث بها سفير مصر الى السكرتير العام للامم المتحدة ، حول اعادة هذا الجزء من المدينة الى السيادة العربية . فقال انه اوعز الى مندوب اسرائيل الدائم لدى المنظمة الدولية بتوضيح موقف اسرائيل من أن القدس ستظل مدينة موحدة ومفتوحة امام ابناء الديانات المختلفة لممارسة شعائرهم الدينية فيها بحرية ، خلافا لما كان عليه الحال قبل توحيد شطري المدينة عام ١٩٦٧ .

وتحدث رئيس الوزراء عن موضوع تطبيع العلاقات مع مصر فاعلن أن قطعا من سلاح البحرية الاسرائيلية ستجتاز قريبا قناة السويس وفقا لمعاهدة السلام وانه في اطار تبادل الزيارات الرسمية بين البلدين سيزور القاهرة قريبا كل من رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ونائب رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والزراعة والطاقة .

واختتم السيد بيغن القسم السياسي من بيانه موضحا أن معاهدة السلام مع مصر اكبر الدول العربية هي نقطة تحول في تاريخ الشرق الاوسط .

واستعرض رئيس الوزراء فيما بعد نشاطات مكتبه بما فيها فعاليات مكتب المستشار للشؤون العربية . فقال ان هذا المكتب يجري اتصالا مباشرا وغير منقطع مع مواطني اسرائيل العرب كما يقوم بتنسيق نشاطات مختلف الدوائر الحكومية في الوسط العربي . كما اشار الى انه تم هذا العام توزيع ٧٠ منحة دراسية على طلاب عرب متفوقين وانه لاول مرة ادى هذا العام قرابة ثلاثة الاف من المواطنين المسلمين فريضة الحج الى بيت الله الحرام . وردا على سؤال قال السيد بيغن ان مجلس الوزراء سيجري عما قريب نقاشا حول شؤون المواطنين العرب .

الموظفون

وصرح مصدر مصري مطلع انه تم الاتفاق بين الجهات المصرية المختصة وشركة باصات « الدلتا » على قيام الشركة بتسيير باصات في مواعيد منتظمة بين القاهرة والعريش اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الجاري بمعدل ٦ سفرات يوميا .

وعلم أن السلطات المصرية التي ستتسلم عاصمة سيناء في الخامس والعشرين من الشهر الحالي قد اتخذت كافة الترتيبات لبدء المرحلة القادمة بشكل لا يلحق اية اضرار مادية او معنوية بسكان العريش ، الذين واصلوا الاقامة فيها بعد عام ١٩٦٧ ، وكذلك الذين سيعودون اليها خلال السنوات الثلاث القادمة وعددهم ٣٥ الف مواطن من اصل سبعين الف مواطن مصري سيعودون الى مناطق مختلفة من سيناء .

ويضيف المصدر ان اللواء محمد حسن شوكت حاكم شمال سيناء افاد بان المسئولين المصريين عقدوا اتفاقيات مع شركات أهلية واجنبية لتنفيذ مشاريع مختلفة في المنطقة ، لتوفير العمل لابناء سيناء ، وبين هذه المشاريع انشاء شركة لصيد الاسماك في منطقة « البردويل » تعمل وفق أحدث اساليب صيد الاسماك التي تضمن انتاجا كبيرا وتؤمن مزيدا من العمل للعمال .

كما سيتم انشاء فنادق ومناطق سياحية على امتداد حوالي ٥٠ كيلو مترا من شاطئ البحر الابيض المتوسط ، وخاصة على شاطئ النخيل في العريش .

واختتم المصدر الرسمي معلنا عن توسيع نطاق الاراضي الزراعية في العريش ، باستصلاح مساحات شاسعة من الاراضي ، لتوفير فرص العمل لابناء العريش .